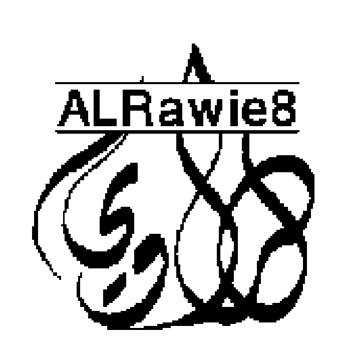
الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي

الجزء الأول



عبدالله بن زايد الطويان

ⓒ عبدالله بن زايد الطويان ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطويان ، عبدالله بن زايد

الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي - بريدة

... ص ١ ، .. سم

ردمك : ٢ - ٧١٩ - ٣٩ - ٩٩٦٠

١ - الأسماء والكنى والألقاب   أ - العنوان

ديوي ٩٢٠   ٢٢ / ٣٤٨٧

رقم الإيداع : ٣٤٨٧ / ٢٢

ردمك : ٢ - ٧١٩ - ٣٩ - ٩٩٦٠

الموزع الوحيد للكتاب

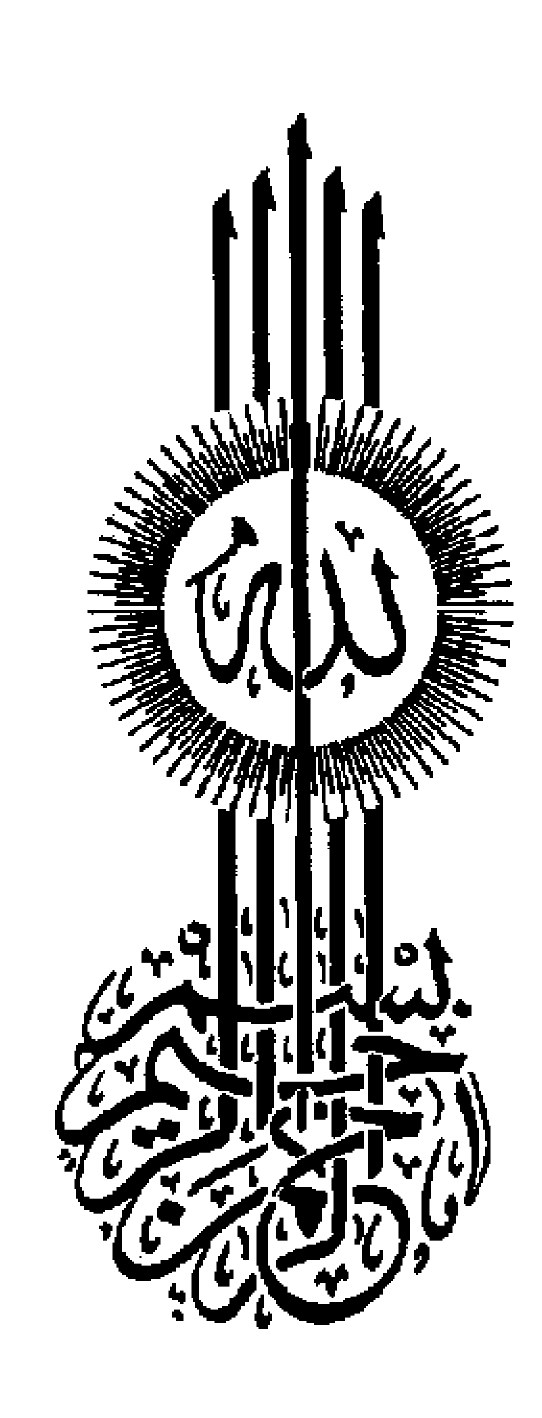
مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان

الـــــــــــــرياض

هاتـــــف : ٤٠٢٢٥٦٤

فاكـــس : ٤٠٢٣٠٧٦

القصيم : ٣٦٤٤٣٦٦


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء



إلى روح والدي الغالي إلى مثلي وقدوتي الذي عَلّمني صغيراً وشد أزري كبيراً ، وَحَبّبَ لي المعروف وعلوم الرجال ، التي لا تقل قيمة عن العلوم الأخرى ، أهدي هذا الكتاب راجياً من الله العزيز القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته وعامة المسلمين ،

المـــؤلف ،،،

مقدمة الكتاب

عزيزي القارىء : اللّقب الجميل هو ما يميز صاحبه عن غيره ويتفرّد به ، وأحياناً يطغى هذا اللّقب على الإسم الحقيقي للشخص أو يكون مرادفاً لأسمه .

والمعروف أن لا أحد يلقّب نفسه لكن الناس هي التي تمنح اللّقب للآخرين لصفاتٍ وعاداتٍ لازمتهم تحلّوا وتسربلوا بها .

فمثلاً « معزي لقب عُرِف به جلالة الملك عبدالعزيز طيّب اللّه ثراه لقبته به أهالي نجد ، لأنه عزى الكثير منهم عمّا فقدوه قبله، وعطف عليهم وصار لهم والداً وبهم براً رحوماً .

- وله يرحمه اللّه عدة ألقاب معروفة منها :

- نايف - صقر الجزيرة - الإمام - الشيوخ -أخو نوره ، وغيرها من الألقاب التي يزهاها وتزهاه .

❖ ومن الألقاب المرادفة مثلاً : سعود الكبير ، وعقيل الندى وجابر العيش ويقصد بالأول الأمير / سعود بن عبدالعزيز بن سعود الفيصل آل سعود رحمه الله، والثاني/ عقيل بن فيصل بن سويط من شيوخ الظفير والثالث جابر العيش أحد شيوخ الكويت القدامى .

❖ ولي هواية قديمة بجمع هذه الألقاب المحببة ، كنت أدونها منذ الثمانينات الهجرية ، وكان والدي يرحمه اللّه يحفظ شيئاً منها ،

ويمليها عليّ وأكتبها مع ما أسمعه من أفواه الناس ، ثم إنني إستفدت من مؤلف الأستاذ النابه / أحمد العريفي الذي ألّف كتاباً عن الألقاب عام ١٤٠٥هـ ومن بعض المراجع التي سأذكرها في الصفحات الأخيرة من هذا الكُتيّب ، راجياً أن أكون قد وفقت إلى ما يرضي الجميع ، علماً أن التقصير وارد لا محالة إذ لا يستطيع أحد الكمال مهما أوتي من العلم والمعرفة ، ولكن الجزء الثاني أو الطبعة الجديدة الثانية إن شاء اللّه سنحاول أن تشمل معظم الألقاب والعزاوي بمنطقة « نجد » وما حولها واللّه المستعان .

عبدالله زايد الطويان

بريدة - ص . ب ٤٤٠

فاكس ٠٦٣٢٣٩٠٧٢

أبا الجود :

عبدالله الراشد الحميد ، من أهالي بريدة ووجهاؤها ، كان يرحمه الله من أكرم أهل زمانه وأسمحهم ، قال الشاعر / علي الصفراني في رثاه :

أنت الذي نلت المكارم بياديك ... نلت الشرف والعز كله بدنياك

لو مت في قبرك فلا مات طاريك ... يحيون ذكرك من مشوا مثل ممشاك

❖ والراشد في مدينة بريدة من مصابيحها المضيئة ، قال الشاعر العريمة في إطراء أسرتهم المجيدة :

أنا أشهد أن الكرم فيكم ... سيل تحدر من الناشي

ومال تحوشه يمانيكم ... فيه المساكين تعتاشي

أبا الحصين :

هو لقب محمد بن علي بن حدجان، من المحفوظ من قبيلة العجمان ، وقد اشترى أبا الحصين هذا بئر الرس بالقصيم سنة ٩٧٠هـ

وأورثه أبناؤه وأحفاده ؛ ويعتبر جد العجمان بمحافظة الرس ، ويعرفون بآل أبا الحصين وهم عشرات من الأسر الشهيرة .

أبا الروس :

هو الفارس / محمد بن عقاب الذويبي، شيخ قبائل بني عمر من «حرب» وقد سمي أبا الروس بعد أن جندل عدداً من خصومه في معركة واحدة، قيل : إنهم أربعين فارساً، قال الشاعر في إطراء محمد أبا الروس

ومحمد أبا الروس كم راس شله سيفه ينثر ساخن الدم تنثير

❖ توفي هذا الفارس سنة ١٣٢٨هـ بعد أن طعن في السن، إذ يقال : أنه تعدى المائة سنة رحمه الله .

❖ وقد لُقب عبدالرحمن بن عبدالله الختلان بـ أبا الروس أيضاً ، وهو من مشاهير محافظة «الحريق» وفرسانها، كان لا يفلت منه خصمه رحمه الله .

أبا الشحم :

لقب لطيِّب الذكر : عبدالله بن محمد اليحيا، راعي الروغاني، من أهالي عنيزة، سمي بذلك لما يقدمه رحمه الله من الشحوم واللحوم لضيوفه فقد كان منزله بعنيزة ومزرعته بالروغاني منصى للضيوف وأهل الحاجات، لا يكل ولا يمل من استقبالهم، وكان صاحب صفات عربية ماجدة وشمائل مثالية نادرة، وهو من آل يحيا من آل جراح من بني ثور من قبيلة « سبيع ».

أبا الشوارب :

هو الإمام سعود الكبير / سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود أحد حكام الدولة السعودية الأولى، كان يرحمه الله شجاعاً جواداً وذا همة عالية، وهو الذي فتح الحجاز ثم دانت له معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية ومنها بادية الشام والعراق، ووصلت قواته إلى ضواحي دمشق شمالاً وجنوباً إلى عُمان واليمن، وصفه بولس سلامة بقوله من قصيدة معروفة :

فيقولون يا سعود سلام	فيطلب التسليم والتجريد
أو ينادي أبا الشوارب غوثاً	ضرعنا جف واكفهر الصعيد

أبا الشيوخ :

لقب للفارس خلف الإذن من الشعلان شيوخ الجلاس من قبيلة عنزة ، فارس وفاتك صنديد ، وشاعر مجيد ، سمي أبا الشيوخ لأنه يحرص كثيراً على مقابلة قادة أعدائه ليفتك بهم قبل غيرهم ، وقد كان له ذلك في كثير من المعارك ، فقد قَتَلَ أكثر من أربعين شيخاً من زعماء القبائل المعادية له : وكان من ظمن أولئك الأبطال طيِّب الذكر الشيخ / تركي بن مهيد مصوت بالعشاء رحمه الله ، وكان مقتله خسارة كبرى على عشيرة الفدعان وعلى عامة القبائل .

❖ من جزيل شعره :

انشد وتلقاني على سرج قبا		مع سرية الأذان ، ولا الشيابه

قبا لعصمان الشوارب تربا		يا ما غدا بظهورهن من طلابه

كم شيخ قوم من طعنا تكبا		وعدونا سم الأفاعي شرابه

ومن قصيدة في فرسه العبيه :

أنا برجوى الله ورجوى العبيه		وتا على ركبة غشيش رعا كبس

أجي مع أول سرية مر عصيه		وصير بنحور النشامى لهم حبس

قدام ربع كل أبوهم دنيه		الكد ملا كيد لفارس بني عبس

الله على يوم ضحاه عشويه		عج السبايا في نهاره تقل قبس

قلبي عليهم واردات دليه		والكبد من ضيم الرفاقه بها يبس

* ويلقب هذا الفارس أيضاً براعي شامان وهو سيفه الشهير ، والبعض من قبيلته يقول أن شامان هو حصانه .

أبا الظهور :

لقب عُرِفَ به طيب الذكر ، العالم الجليل والمحدث الشهير الشيخ / ابراهيم بن محمد الجاسر ، فقد كان كريماً جواداً ، عطوفاً على الفقراء

والمعوزين ، يؤثرهم على نفسه ، وكان من ظمن أعماله الطيبة يمر بين الحين والأخر على مقصب بريدة ويشتري ظهور الإبل ويأمر فتيانه بتوزيعها على الفقراء والمساكين ، وكان هذا ديدبه ، ولذا لَقَّبهُ الناس بأبي الظهور قال الشيخ عبدالله بن خلف قاضي الكويت في رثائه :

بحر العلوم أخو الديانة والتقى ... كهف الأرامل واليتامى الرُّضَّع

الشيخ ابراهيم ينبوع الهدى ... ذو المكرمات وذو المقام الأرفع

هو ابن جاسر الهمام المرتضى ... طور الشريعة ذو العلوم الأنفع

توفي هذا العلم بالكويت حيث سافر له مستشفياً سنة ١٣٣٨هـ لكن يومه عاجله في شهر ذي الحجه بنفس السنة رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، والجاسر في بريدة من أشهر بيوتها دين ودنيا .

أبا العماريات :

لقب لفلاح بن مخيدش من شيوخ الجري من قبيلة عبدة ، يعد من فرسان شمر المعاصرين ، توفي رحمه الله سنة ١٣٢٥هـ والعماريات هن نساء عقيد القوم الغزاه أو المغزي عليهم ، يتقدمن على الهوادج وَيتحَدَّيْنَ الضد المقابل بأهازيجهن .

أبو حنيفة :

هو سليمان بن علي المقبل من أهالي بريدة ، لُقِّبَ بأبي حنيفة لما كان يتمتع به رحمه الله من صفات إسلامية طيبة يزينها بمعرفته وبصيرته .

ابن روق :

لقبٌ عرف به طيب الذكر / عبدالرحمن بن أحمد بن حمد الحمد من آل راشد من الأساعدة أهالي الزلفي، الذي عرف في وقته بالجود وبذل المعروف ، وله قصر شهير هناك يعرف بقصر ابن روق ، لا زالت آثاره قائمة في ضاحية علقة بالزلفي . والضاهر أنه أخو لأمير الزلفي ابراهيم بن احمد الحمد الذي عرف بما بيض وجهه في منتصف القرن الماضي : رحمهما الله رحمه واسعه .

أبو الأيتام :

لقب للوجيه / عبدالعزيز بن سليمان العريفي من أعيان حائل ورجالها الميامن وكان يرحمه الله مشهوراً بالعطف على الفقراء والأيتام ويحرص على تربيتهم في منزله ويشرف عليهم شخصياً .

قال سليمان بن عقلاء في إطرائه ويسندها على ابنه علي العريفي :

يا بو فهد لا يا ربيع الضعيفي   يا منقع للجود هو والمرواه

أبوك قبلك سوى لليتامى مضيفي   عسى الكريم بجنة الخلد يجزاه

❖ ويلقب المرحوم / يحي العبدالرحمن الشريدة راعي بريدة بأبو الأيتام وذلك لإعتنائه بهم والعطف عليهم ، وكان يحي وأخوته الكرام من أوجه رجالات القصيم رحمهم الله .

أبو بشر :

هو المحسن / صالح بن عبدالله الزامل ، من أهالي عنيزة ، له صفحات بيض من المعروف ، أسس الجمعية الخيرية وساهم في كل ما من شأنه الخير والفلاح لبلده رحمه الله .

أبو حبيب :

هو الشيخ / عبدالعزيز بن محمد الشتري رحمه الله من الحرقان من عبيدة من قحطان ، كان يرحمه الله قدوة زمانه في الدين القويم ، والخلق الرفيع ، تقلب في عدة مناصب هامة ، قضائية وإدارية ، توفي هذا العلم سنة ١٣٨٧هـ ، وحبيب هو ابنه :

قال الشيخ محمد بن هليل رحمه الله في رثاء أبي حبيب :

«أبو حبيب، حبيب في سجيته	محقق فاضل في الله محبوب
مناصح ناصح في المسلمين له	لدى المحافل ترغيب وترهيب
من الأولى عمروا الأقارب فازدهرت	فالوقت حفظ وأعمال ترتيب
سليم قلب كما دلت شمائله	منها الصراحة والوجدان والطيب

❖ ويلقب الشيخ ناصر بن عبدالعزيز الشتري أيضاً بأبي حبيب ، وهو ابنه الذي لا ينادى إلا به ، ويعتبر فضيلته من خيار رجالات الوطن المعاصرين .

❖ ويعرف ماجد بن محمد بن عريعر بأبي حبيب وهو أكبر أبنائه وماجد من أسرة آل عريعر شيوخ بني خالد ، وأبو حبيب من رجال بني خالد المعاصرين .

أبو حوطتين :

محمد بن سالم الربيعان ، من مشاهير الجبل التمايمه قمة في الكرم والشمم ، له من القصص ما جعل اسمه محفوراً في قلوب الناس إلى اليوم ، والحوطتين بستانين له في بلدته : عرفا لكرم صاحبهما ، قال الشاعر في إطرائه :

قبل قعودك مات أبو حوطتيني　　　الضيف لو يجفل بعيره يعشيه

أبو خشم :

لقب للأمير / سعود بن عبدالعزيز الرشيد ، ذلك لطول أنفه وبهاء صورته ، تأمر في حائل ثمان سنوات ، انتهت بمقتله غدراً سنة ١٣٣٨هـ على يد ابن عمه / عبدالله الطلال : الذي قتل بنفس اللحظة على يد أحد عبيد أبو خشم ، قال الشاعر محمد العوني في إطراء سعود أبو خشم رحمهما الله :

تراك إلى أطريت ذكره تشهد　　　جميع فَهّامَهَا بدوه وحاضرها

إن الثناء منبعه وأصله ومنبته　　　لسعود ميرات جِدأنه ذخايرها

❖ ويلقب طيّب الذكر / عبدالله الصالح المديفر بأبو خشم لبروز أنفه وكان يرحمه الله من أوجه أهالي بريدة ومن أبرز العقيلات فيها والمديفر الكرام لهم سمعة طيّبه يستحقونها .

أبو خوذة :

عبدالكريم بن صفوق الجرباء ، شيخ قبائل شمر بالعراق ، كان لا يُسْأَلُ عن شيء إلا ويقول لسائله «خوذه» أي هو لك ، مهما كان ثمنه وكان يرحمه الله من أكرم وأشجع أهل زمانه مات هذا الجواد مشنوقاً بيد الأتراك سنة ١٨٦٨م حيث لاقى مصير والده الذي اغتالوه الأتراك .

قال الشاعر خضير الصعيليك في إطراء عبدالكريم أبو خوذه من طويلة له حيث تعتبر من أجود ما قيل في المدح النبطي :

يا الضاري الضرغام عطب المضاريب	يا الفرز يا مفراص ضده والأجناب
يا الجوهر الناريز يالعطر الطيب	يا الصعل يا الصهال يا حصان الأطاليب
يا الزيز يا الزحار يا النمر يا الذيب	يا الليث يا اللايوث يا الشبل يا الداب
عيبك إلى من قالوا الناس به عيب	للسمن فوق مفطح الحيل صباب
وعز الله إنك طيب وتفعل الطيب	والطيب يجني منك يا زاك الأنساب

أبو خيرين :

لقب للملك سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله ، لجوده وعطائه وسخائه ، قال الشاعر / عبدالله بن عبار في ذلك :

ويك جود حاتم بالصخاء مثل شرواك	يالقارس المشهور من ساس فريس
وانت الكريم اللي كما الغيث يمناك	تحي هشيمات العروق المبابيس

أبو رفعة :

حباب بن قحيصان بن حنايا ، من فرسان مطير ، من دهاة الرجال وأشدهم فراسة ، عرف بأبو رفعه وهي ابنته التي اشتهر بها ، قال الشاعر :

اشوفها تاخذ عليها شهرها غدت يا بو رفعه على حول مشعان

أبو رشدة :

محمد بن عبدالله المطوع من أهالي بريدة ، عرف بالصدق والرشاد والمعاملة الحسنة ، ولقبته العامة بأبو رشده ، فعرف بها هو وأولاده ،

ويعود في نسبه إلى الوداعين من الدواسر ، توفي رحمه الله سنة ١٣٧٩هـ ، والمطاوعة في بريدة من أشهر بيوتها .

أبو زيد :

عرف بهذا اللقب الأمير الشاعر / محمد العلي العرفج أمير بريدة فيما مضى ، قال صديقه الشاعر / عبدالله بن ربيعه :

من يوم جيت بجال أبو زيد نزّال أكرم وقام بواجبي من حلاله

هلا ورحب وارتحب حيد الأبطال وعجز حظي لا يرد الجماله

طير الظفر فرز الوغى مفني المال بو زيد قنديل المحافل خياله

توفي هذا العلم سنة ١٢٥٨هـ رحمه الله .

❖ وقد سمى الأمير محمد السديري رحمه الله ابنه زيدا ، حيث عرف به ويعتبر كنيته المعروفة ، قال الوالد زايد الطويان يرحمه الله في إطرائه :

سـلام يا بو زيد يا حـر الأحـرار   يا اللولب الصعصيع كلش يسده

يا هليع فـحج على زين الأوكـار   بلت ثمـان اللّي قنص به وهده

❖ ويلقب الشيخ / حمود بن هادي بن جلعود بأبو زيد وهو رئيس قبيلة المحبميد من بني سهل « السهول» قال الشاعر في إطرائه :

مـادام أبو زيد على الخد مـوجـود   أنا برجـوى ناقـتي واحـتلبـهـا

وللسادة المحيميد تاريخ عريق بالفروسية والكرم والشهامة معروف .

أبو شكر :

هو العقيلي / حمود بن عبدالله النجيدي من أمراء عقيل كان يرحمه الله ذا يد نديه يحرص على المعروف ومساعدة الآخرين ، وله من القصص ما طيب ذكره ، ولذا سمي أبو شكر ، ولا زالت في أسرته .

أبو شناشل :

جذيل بن دوخي بن لغيصم ذلك لتأبطه أنواع الأسلحة ولبسه لها ، وهو من شيوخ المسعود من شمر ، وكان فارساً شجاعاً وهو خلاف الأمير جذيل بن سمير بن لغيصم رحمهما الله ، بل من أعمامه .

أبو صدام :

فهيد المبارك الفهيد : من أوائل من قادوا السيارات حين ظهورها في الخمسينات الهجرية ، عرف رحمه الله بوطنيته ، وهو القائل «يا حول ياللي ما له بريدة» وذلك حين زار لبنان وأخذ أصدقاؤه يعرفونه على الأماكن السياحية هناك ، ولما انتهى من الفرجة قال لهم : « يا حول اللي ماله بريدة» والمعنى معروف .

قال صديقه الشاعر درعان رحمهما الله حين تعطلت سيارة أبو صدام :

يا حول يا فهيد ابو صدام	يوم الحناتير خلفه
الناس نوما وهو ما نام	يلعي كما تلعى الشنه
الله يجازيك يا الأيام	ما ضحكته يبكنه

أبو ضلعين :

لقب الشيخ هايس بن مجلاد من أشهر شيوخ الدهامشة فروسية وشعرا وهو صاحب القصيدة المشهورة التي منها :

قم سو ما يصبغ الصين يا ذياب	بدلال يشدن البطاط المحاديب
إحمس إلى من العرق فوقها ذاب	استدن ما يجذب علينا الشراريب
عده لمن قاد السرايا والأجناب	له مفرس يشبع به الطير والذيب

وسمي أبو ضلعين لقوة بأسه وعدم اكتراثه للقتال .

أبو عندي :

لقب المرحوم فهد بن تركي الفهيد من شيوخ عين بن فهيد ورجالها الميامين ، كان يهتم كثيراً بحل المنازعات بين الناس ويقول لمن له الحق في النزاع «حقك عندي» ويفي بذلك لذا سمي أبو عندي ، وقد توفي سنة ١٣٤٠هـ رحمه الله .

❖ ويلقب ابن عمه منديل العلي المحمد الفهيد بأشهب غارب حيث المذكور لا يذبح إلا ما طاب من المواشي ويختار ما إشْهَبَّ غاربها لذا لقب بأشهب غارب ، توفي رحمه الله سنة ١٣٣٠هـ .

❖ أما ابن عمهم فهد بن نايف الفهيد فلقبه «مقطع الأزره» ذلك أنه اعتاد رحمه الله أن يجلس وقت الحصاد حول المدرس ويحذي ويعطي من يجيء له فيملأ شليله حتى تنقطع أزارير ثوبه من كثرة العيش ، لذا سمي «مقطع الأزره» توفي هذا الكريم سنة ١٣٥٤هـ .

❖ أما أبا زيد محمد بن فهيد ، راعي العين فهو أشهر من أن يُعَرَّفْ رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

أبو عنزه :

هذا اللقب يُطلق على عميد السادة آل طيار ، شيوخ ولد علي من قبيلة عنزة ، فيقال لشيخهم «أبو عنزه» وقد اختلف الرواه في سبب التسمية ، يقال أن جدهم صالح الطيار تتخاصم عنده عشائر «عنزه» فيقضي بينهم عدلاً ، ويقول البعض : لا بل سبب التسمية هذه أن آل طيار من أحفاد سيدنا جعفر الطيار ابن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه ، وسموا بذلك تشريفاً لهم ، وهو قول أقرب للحقيقة ، ويقال : أن السبب هو أن أسرتهم أقدم زعامات «عنزه» والطيايره أسرة هاشمية مجيدة ، عرف رجالها بالكرم والنخوة ، أما الفروسية فحدث ولا حرج ، نذكر منهم الفارس جاسر الطيار : وكنعان الطيار ، وصالح بن زيد الطيار ، ومن المعاصرين سطام ابن جضعان الطيار ، وسلطان بن سطام ، وابنه نواف بن سلطان ومحمد بن سلطان الطيار .

أبو عنقا :

هو الشاعر الكبير / مهنا بن حسين بن مهنا ، من آل حميد من بني خالد ويعتبر شاعرهم في عصره ، وسمي أبو عنقا ذلك أن رجلاً جاء لزيارته في بلدته السياسب بالأحساء : فسأل عنه أحد المارة ، فأجابه : أن منزله ذلك الذي تقف أمامه البنت العنقاء ، والعنقاء هي الطويله من النساء ، فعرف بن مهنا بأبو العنقاء .

توفي هذا العلم سنة ١٢٦٥هـ وكان أبو عنقاء من كرماء العرب ومن شجعانهم وقد ذكره الأستاذ / عبدالكريم الحمد الحقيل من ظمن مشاهير الجزيرة العربية في كتابه «مشاهير الجزيرة العربية»

قال أبو عنقا في رثاء الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود :

امام الهدي مسقى العداء مقعد الردا يمينكن ما يشرب هني محاربه

وقال في رثاء صديقه مشعان بن هذال :

مرحوم ياريف الضيوف الجديدة يا من نهار الكون للخيل ملعان

أبو فائز :

هو زياد بن نايف الهمزاني : كان يرحمه الله ، من أكرم أهالي الجبل المعاصرين ، وصاحب مروءه ، ذكره الشاعر الهمزاني بقوله :

قولوا لرُوّادْ الصخاء مات زياد يا الله عسى طوبى الوسيعه مناله

ناره كلت شحنات الإرطا بالأوقاد وكلت كواسير الخشب باشتعاله

أبو الفقراء :

هو الجواد / محمد العبدالله الريدي في أعيان بريدة في منتصف القرن الماضي كان يرحمه الله سمحاً خلوقاً نزيهاً ، وأسرته أشهر من أن تعرف توفي هذا العلم سنة ١٣٦٨هـ .

أبو قاهر :

هو الشاعر عبدالعزيز بن إبراهيم النجيدي ، رجل مكرم وله سمعة طيبة ، قال في وصف الرجل الطيب / عبدالعزيز العلي التويجري وكيل الحرس الوطني للشئون الإدارية « سابقاً » .

أبوك قبلك كان بالخير مذكور   واليوم فعلك صار نور على نور

أبو مثعوبة :

الرعوجي بن محمد الرعوجي ، من أحفاد الجواد/ محمد بن فهيد ، راعي العين ، المعروف بالكرم ، والمثعوبة وعاء كبير من النحاس كان الرعوجي يصب منه السمن فوق الذبائح التي على الصينية ، ويقدمها لضيوفه يومياً رحمه الله .

أبو مشهور :

لقب للفارس الشهير / مشعان بن هذال ، شيخ مشائخ عنزه ، ويعرف أيضاً بأخو بتلا وهي عزوته المعروفة ، وهذا الأمير هو صاحب القصيدة المعروفة بالشيخة والتي مطلعها :

يا الله يا مدبر الهبايب والأدوار   شانك عسى تصريف شانك لنا خير

قتل رحمه الله وهو في عز انتصاراته سنة ١٢٤٠هـ على الشماسية ، وقبره فيها معروفاً .

أبو مليحة :

هو راعي وسيطا الحفن الرجل الكريم « ناصر بن لحيدان رحمه الله ، قال الشاعر :

يا بو مليحه ما عيوني مريحه   ليا ما نشوفك يا عشير النشاما

قال المرحوم نزال أبو صقر في إطراء اللحيدان :

الله يعمر داركم يا اللحيدان   يا أهل العلوم الطيبه والشكاله

أبو ميازين :

لقب آخر للمرحوم / ناصر اللحيدان ، الذي عُرف أيضاً بأبو مليحه ، كان يرحمه الله مِمَّن حُمِد بالكرم والشمم ، وسمي أبو ميازين : لأنه كثيراً ما شوهد حاملاً «صحنين» بكلتا يديه على شكل كفتا الميزان ، وقد مدحه عشرات الشعراء وبينوا فضله ، فها هو الشاعر الكبير خضير الصعيليكي يقول فيه هذه الرائعة ومطلعها :

ماراخصٍ في سوق صنعاء بضاعه   وابن لحيدان على جاهد القاع

ما نفلت كفة من البن ساعه   يكفي شهر للزوم ثلاث الأصابع

لامن عيلات الأجاويد ضاعه   يفدع ولو إن المجيدي على صاع

أبو نجم :

عبدالله بن محمد الحمد من بيت أمارة مشهور، وأسرته من أشهر أسر الزلفي، تأمر ببلدته بعد أخيه عثمان، وكان يرحمه الله شجاعاً محنكاً لا مثيل لرأيه، وقبل توليه الأمارة كان من المرافقين للملك عبدالعزيز يرحمه الله، توفي هذا العلم سنة ١٣٣٤ هـ ببلدته «الزلفي».

❖ ويعرف المرحوم عبدالله بن لبيخان بأبو نجم وهو من وجوه سنجاره من قبيلة شمر، شاعراً كريماً توفي سنة ١٣٩٩هـ .

أبو هلا :

لقب للإمام فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود رحمه الله، وقد لقب بها لكثرة استعمالها للوافدين عليه وترديدها عليهم، وهو الذي يعنيه الفارس راكان بن حثلين في قوله :

يا بو هلا طير الهواء خبث البال   طلعه خبيث والحباري قليله

❖ ويعرف بأبو هلا الأمير عبدالكريم بن عبدالله الصبيحي، راعي عين بن قنور، لُقِّبَ بها لكثرة ترديدها على ضيوفه أيضاً، وعرف بأبو هلا

إخوان جوزاء :

عزوه السادة «المضايين» زعماء الظواهره من «حرب» لهم مع الناس مواقف مشرفه وأفعال كريمة وشجاعة فائقة قال الشاعر في وصفهم :

أهل البتيرا والسيوف المصلته سوٍ على الجمع الموالي وشرسين

«إخوان جوزاء» كان بالوضع خله يثنون عند الجاذيه والمخلين

❖ ويشترك معهم في هذه العزوه من حرب آل راضي من المريخان شيوخ الجملاء من بني سالم ، منهم طيب الذكر /طعيميس بن مريخان راعي الذيبيه رحمه الله .

قال الشاعر في ذلك :

«إخوان جوزاء» محرقين المحاميس عيال راضي كان شان الزماني

إخوان هدلا :

هم السادة آل قنون ، أهالي عقده من عبده لهم تاريخ قبلي شهير ، ومكانه في المجتمع مرموقة ، ويبذلون ما يستطيعونه من أجل المحافظة على مكارم الأخلاق .

قال الشاعر في وصف راضي بن قنون رحمه الله .

راضي نفاد الزاد هو والريالي يا ستر بيض وقفن بالشناخيب

يا ما عطت يمناه من كل غالي بيت القنوني مدهلٍ للأجانيب

وقال ابن عياده :

يا راضي بن قنون يا قرم الأولاد يا زين من ضامه زمانه وجالك

تنشر لك البيضاء على روس الأشهاد   بالفعل وافي والكرم حي فالك

قال الشاعر في وصف عبدالمحسن بن عتيق بن قنون من كبار الأسره المعاصرين

أنصح اللي خايف ضيعه حقوقه   ينصى إبن قنون سطام المعادي

كامل الأوصاف ما وصف يفوقه   كالحر العديم بأيام الهدادي

طيبه قديم وارثه من عموقه   هل الحميه والرجوله وكادي

إخوان مريم :

هم شيوخ الكويت الساده آل صباح وفقهم الله ، وكانت نخوتهم «عيال سالم» حتى وقعت معركة الرّقه وأظهرت فيها الشيخه مريم الصباح شجاعة نادره وذلك سنة ١٧٧٨م ، وصارت بعد ذلك هي عزوتهم التي يفتخرون بها إلى اليوم .

إخوان نويِّر :

هم عامة الساده الجبرين من شيوخ عبده ، لهم مقام وهيبه لدى الحاضره والباديه ، ولهم تاريخ قبلي لا يخفى ، ظهر منهم العديد من الفرسان والشيوخ الأكارم ، ولهم يد طولى في تعمير الهجر والقرى ، عميدهم في الوقت الحاضر الشيخ / عبدالله بن ملبس بن جبرين راعي السعيره .

أخو بتلا :

عزوة الأمير الفارس / مشعان بن مغيلث بن هذال ، شيخ مشائخ عنزه ، قُتِلَ في إحدى المعارك القبلية سنة ١٢٤٠ هـ على الشماسية ، وكان ابن هذال من أشهر شيوخ مشائخ عنزه وفرسانها في وقته ، فارساً شاعراً وصاحب نخوه ، له من القصص العجيبة مالا تعد ، وهو صاحب قصيدة الشيخه وهي خلاف شيخة الصقري المعروفة .

ومطلع شيخة أخو بتلا :

يا الله يا مدبر الهبايب والأدوار   شانك عسى تصريف شانك لنا خير

يا الله يا عالم خفيات الأسرار   يا معتني بالخلق والي المقادير

وهي قصيدة سندها على صديقه الزناتي التويجري راعي الطرفيه الذي شكا له أن بعض ديار عنزه قد أخذت أثناء إشمالته للعراق ، وقد أنجده أخو بتلا من فوره حيث عاد مسرعاً وأزال التعديات في قصة وقصيدة لا داعي لذكرها هنا ، من جميل شعره قوله في محبوبته :

يا موقدين النار جوكم مسايير   نامٍ دعتهم ناركم تشعمونه

حطوا حطب حطوا على النار تكسير   إلا سمي الترف لا توقدونه

وان كان سلتوا يا رجال المخاسير   عن حالتي فالحال مني ترونه

اهجل كما تهجل خلوجٍ على ضير   والا كما اللّي وهقنه ضنونه

وجدي وجود اللّي تهايق مع البير   خم الرشاء وحال أزرق الجم دونه

إلى آخر القصيدة .

أخو بَنَّا :

عزوة الشيخ / محمد بن غضبان الوجعان رئيس عشيرة الفايد ومن أبرز شيوخ شمر المعاصرين ، توفي رحمه الله سنة ١٣٨٣هـ على ماء العزيه ، وكان يرحمه الله من أشهر شيوخ القبائل التي تلقبه بالوالد للصفات الطيبة التي تسور بها أخو «بَنًا» قال الشاعر

زينت أنا يا حمود غوش العلاوين	وعقب السهر يا حمود نامت عيوني
واخوان «بَنًّا» بالملاقا ضريرين	لا جاهم راع الزوم يمشي بهوني
وزينت أنا الوجعان كعام المعادين	ريف الضعيف اللي حدته الشطوني

والمعروف أن السادة آل وجعان يتعزوون جميعهم ببَنًا وذلك أن «بَنًّا» هذه جارة لهم قتل أخاها في إحدى المعارك ، ثم تولى رئيسهم سعد الوجعان شئونها وأحسن لها ، إلا أنه مَرَّ يوماً ورآها تبكي ، فقال لها ما يبكيك يا أختاه ؟ فقالت إنني أبكي أيها الشيخ لأن اسمي لن يذكر بعد اليوم لوفاة أخي الذي يعتزي بي كل يوم .. فقال لها سعد :إطمئني أيتها الجاره فأنا أخو«بَنًا» من اليوم ، وهذا عهد علي لن يزول اسمك وأنا أخو بَنًّا ، وأخذ يعتزي ببَنًّا حتى مات وورثها عقبه ولا زالوا يتشرفون بعزوتهم هذه «إخوان بَنًّا» .

قال الشاعر الفارس هيكل الربع في إطرائهم :

من لابة ما لثموا بالسوادي	إخوان «بنا» من قديم لهم شان

مـــاكـــر حـــرار من قـــديم الـبـــوادي وصلت سـوالـقـهـم بـعـيـديـن الأوطان

❖ ويلقبـون الـسـاده آل مطلق من شـيـوخ ولـد سـليم من حـرب بإخـوان بنًا قال ابن ناقي في إطرائهم :

«اخـــوان بنـا» بالمعـــارك والأهـوال تاريـخـهم مـشـهـود وسط القـبـيلة

أخو بقشه :

عزوة للشيخ فـرحـان بن بدر الأيداء رحمـه الله وهي لـعـامـة اليـديان شـيـوخ «ولـد علـي» بنجـد من قـبـيلة عـنزه ، واليـديان الكرام لهم شـهـرة طيبة مع العريان ، قال عبدالرحمن بن معيتق رحمه الله :

انشـد عن اليـديان خـزامـه الـفـيل عـاداتـهم كـسـب الثناء والجـمـــايل

دباحـــة للكوم مع كنس الحـــيل اليـا أديحن سـمـر السنين السحـايل

أخو جوزاء:

عزوة للأمير فيصل بن سلطان الدويش ولعامة الدوشان شيوخ مطير ❖ ويعتزي بها عامة المضايين شـيـوخ الضـواهر من حرب وكذلك السـادة المريخان شيوخ الجملا من حرب .

أخو حسناء :

عزوة الأمير الفارس / محسن بن صنيتان الفرم شيخ قبيلة بني علي من حرب وفارسها في منتصف القرن الماضي ، توفي رحمه الله سنة ١٣٨٧هـ وكان أخو حسناء مضرب المثل في الشجاعه والبتاعه ، ويتوجها بالديانة والرزانة والسماحة ، شارك الفرم في معظم غزوات الملك عبدالعزيز في إعادة توحيد الدولة السعودية الثالثة «المملكة العربية السعودية» وله عدة ألقاب سنتطرق لبعضها في مكانها ، قال الشاعر في وصف الفرم رحمه الله :

الفرم يا زين الحصان التلولي ... ما فيه مثل الفرم أول وتالي

يا الفرم يا معطي العطايا الجزولي ... تمدح جنوب ويمدحونك شمالي

أخو حصه :

عزوة طيب الذكر الأمير / سالم بن مشل بن طواله رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، وهو أحد مشائخ الأسلم المعاصرين ومن رجالها الثقاة رأس أحد ألوية الحرس الوطني من سنة ١٣٨٣هـ حتى وفاته سنة ١٤٠٤هـ كان أبو مشل نوراني الوجه حسن الخَلق والخُلق كريم في يده كريم في لسانه ، وصفه أحدهم بقوله :

شيخ تبل الكبد جزلة عطاياه ... عطيته ما حَطّ فيها مثاني

شيخ اليا ضاقت علينا نصيناه ... ريف الضعيف وريف من جاه عاني

وقال آخر :

سالم ربيع الضيف لا جاد جيعان يمناه تنفق مـا درت به شـمـاله

❖ كما أن الأمير / صالح الحسن المهنا رحمه الله يعتزي بحصه وهو أمير بريدة في الثلث الأول من القرن الماضي : وهو ثالث أمراء بريدة ، من أسرة المهنا آل أبا الخيل ، توفي رحمه الله سنة ١٣٢٤هـ وكان فارساً شجاعاً سخياً .

أخو دلها :

هو الشيخ /فيصل بن ذعار بن سعداء وهي عزوته المعروفه ، وهو شيخ الوهوب إحدى أكبر عشائر حرب ، كان يرحمه الله ذا شخصية مميزه كريماً شاعراً صريحاً توفي في ربيع الأول سنة ١٤٢١هـ ببريدة ، قال الشاعر في إطرائه :

مرحوم يا فيصل حصان الأطاليب ومرحوم يا فيصل ربيع المسايير

والله لو تفدى نفديك بالحال والجيب لكن هذي حالة الناس يا مير

أخو دليل :

هو الأمير الفارس / غضبان بن رمال ، ودليل عزوته الشهيرة ، وغضبان أحد فرسان شمر ومغاويرها ، له من قصص البطولة والرجولة

ما لا تعد ، قال الشاعر / عياده الأديب في إطرائه :

أخـــو دليل يا بعـــيـــد المدالي　　　يا مـودع العـيـرات للصـبـر عـلاس

يا مـهـدي الطوعات عقب الجـفـالي　　　يا مـخلص القـالات من عقب لولاس

وهو والد الأمير الشاعر الكريم / طلال بن غضبان بن رمال رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، وَجِد الأمير / ممدوح بن طلال بن رمال ، متعه الله بالعافية .

أخو ريداء :

هو نايف بن عتيق بن رمال ، أمير جبه في أوائل القرن الماضي ، كان يرحمه الله قمة في الكرم ، لا شبيه له في وقته ، ذبح سانيته أكثر من مرة لضيوفه حين لم يجد غيرها ، وسمي ذباح معيده ولا زالت مضافته قائمة إلى اليوم يزورها زوار جبه من أجانب ومواطنين ، وقد أقامت الرحالة / الليدي آن بلنت عدة أيام في ضيافة الأمير نايف وذكرته وبلدته في كتابها الشهير «رحلة إلى بلاد نجد» .

قال الشاعر في ذكره :

الليث أخـــو ريداء حلي المقـــامي　　　عـشـا طواريه على الكنس الفـيح

ووصفه آخر بقوله :

رخيص ما بالبيت يغال التجاري　　　يزمي مـــثل هداج بوعـا مـــجـره

يقـــداه من باع العتب بالمصــاري　　　راعي زبيل بالمبـــيـــعـــة يجـــره

أخو رفعه :

عزوة الشيخ الفارس / فهران الصديد ، من شيوخ الصائح ، كان من أبرز فرسان شمر وشيوخها في أوائل القرن الماضي ، ذكره الشاعر محمد العبدالله العوني في قصيدته المعروفة في حروب الجوف القبلية حين قال :

وانخ فهران أخو رفعه ورمحٍ له   لا التقى بالملاقا كف قضابه

أخو شاهه :

عزوه الفارس الشهير /هباس بن هرشان الهباس من شيوخ شمر ومغاويرهم ، رافق الملك عبدالعزيز رحمه الله واشترك في بعض الوقعات الحربية في سنين توحيد البلاد السعودية وهو والد الشيخ نايف بن هباس رحمه الله صاحب روضة بن هباس المعروفة بمنطقة الحدود الشمالية .

قال الشاعر في وصفه :

هذاك إبن هباس راع الجماله   عز الرفيق ويحتمل كل زله

من روس «عبده» نطاحه كل قاله   لطامه العايل مقاديم سله

أخو شرعا :

تركي بن صنهات بن حميد الفارس الشهير وشيخ قبيلة عتيبة وشاعرها في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ، قتل مأسوفاً عليه

١٢٨٠هـ ، قال الشاعر أبو عبيه المقاطي بعد أن أخذ الحمده ثأرهم بقتل قاتل شيخهم :

ذباح أخــو شــرعــا لك الله ذبحناه   داجن عليه مـعـسكرات المسـامـيـر

❖ ويعـرفون المقطه عامـه وهم عرب ابن حـمـيـد بأولاد الكريزي أما الروقه وهم عرب ابن ربيعان فهم أولاد روق .

أخو صلفه :

عـزوة الزعيم القبلي الشهـيـر / ضـاري بن بـرغش بن طواله ، شـيخ قـبـيلة الأسلم في وقـتـه ، كان يرحـمـه الله من أشهـر فـرسان العـرب المعدودين ، وصفه الشاعر / محمد العوني بقوله :

وانخ ضــاري والأسلم قل تجي كله   اخـــو صلفـــه إلى منه كلح نايه

وقالت الشاعرة وضحاء الأسلمية :

له ربعـــةٍ تلقى بهـــا كل مــشـــهـــاه   ودلال صــفــرٍ مـــا يـغـيـب سـريـبــه

وصـــحـــون دومٍ للنشـــامـــا مملاه   واذناب حـيـل مـــا يرجى حليــبــه

شـــــيخٍ نماري به إلى خلْ طـريـاه   لو كـــان عنا بالديار الغــــريبـــه

يا شـوق من كن العسل في شـفـاياه   ينقض على الأمـتـان شـقـر الذويبه

ضــاري عــسى سـهــوم المنايا تعـداه   عـز الرفـاقـه هو سطام الحـريـبـه

الشـيـخ أخـو صلفـه زبون المجناه   تلقى التجـوع الخـايفـه تتـقي به

أخو عفته :

عزوة الشيخ / هايس بن عباس بن علي من شيوخ الجعفر من عبده ، من أوجه شيوخ شمر المعاصرين قال الشاعر في إطرائه :

دزها لهـايس زين من جـاه هـاني — آخـو عـفـتـه زين منهـو ينلجـيـبـه

شـيـخنا من يوم نركـز بقـحطاني — شـيخ جَـمَعِ باللقـاء يكسـر قـبـيله

أخو صنعا :

عزوة الشاعر الفارس / زين بن عمير البراق رحمه الله ، كان من أشهر شعراء عصره وأكرمهم ، عاصر الملك عبدالعزيز وَحَضَرَ عِدّة وقعات حربيه إبان توحيد البلاد السعودية ، توفي بالرياض سنة ١٣٩٥هـ .

قال صديقه الأمير محمد الأحمد السديدي رحمهما الله :

يـا زيـن ودّعـنـاك فـي يـوم الأثـنـين — لعلها لك يا خـو صنعـاء مـسـافـيـر

في جـيـرة الله يا عـشـيـر الغـلامين — يا مـقـفـى عنا ذكـرناك بالخـيـر

نغليك يوم إنك بعـيـد عن الشين — وريف لضيفك في ليالي المعاسير

أخو فزه :

عزوة الفارس مانع بن مريخان من شيوخ الجملاء من حرب ،

وكان من أشهر فرسان عصره ، والجملاء هم أهل الذيبيه ، وشيخهم طعيميس بن مريخان رحمه الله .

أخو فضه :

هو الفارس الشيخ طراد بن فندي بن ملحم شيخ قبائل المنابهه من عنزه رحمه الله ، ويعتبر من مشاهير مشائخ «عنزه» في العصر الأخير ، وجميع آل ملحم يتعزوون بفضه .

❖ ويعرف ابن ملحم أيضاً بخيال البويضا .

أخو فلحا :

هو الأمير / عبدالكريم بن علي بن رمان راعي تيماء رحمه الله ، وفلحا هي عزوته التي كثيراً ما يتعزوى بها وينجبه الناس بها ، قال الشاعر في ذكر أخو فلحا :

يا عل عمرك يا خو فلحا بتمهيل	روحي فـداك يا عـزيز الجنابه
انتم لا عدت فحول الرجاجيل	من ساس قوم حقها ينعنى به

أخو قرحاء :

عزوة الأمير بعيجان بن وادي بن علي ، شيخ عشائر «الجعفر» من عبده ، ورئيس بلده الخوير ومؤسسها ، كان من شيوخ شمر البارزين ، عاش كريماً جواداً لا مثيل له ، توفي رحمه الله سنة ١٤١٥هـ ، وخليفته حالياً محمد بن بعيجان بن علي .

قال الشاعر في إطرائه :

الشجاعة والوجاهة قادها طلق اليمن — أخو قرحاء نفتخر به والعلوم الطيبات

شاخ وعمره ما وصل عشر الستين — ما طفت نار الوادي يوم وادي مات

أخو نمشه :

هو الفارس الشيخ / سعدون العواجي رئيس قبائل ولد سليمان من «عنزه» وهو صاحب المرثية الشهيرة في ولديه البطلين عقاب وحجاب ومنها :

يا عقاب خليتن ولا به مراوات — عيالك صغار والدهر به جنوفي

ويا عقاب عقبك شفت بالوقت ميلات — واوجست أنا من ضيم بقعا جفوفي

مرحوم يا مشيع سباع مجيعات — وعز الله انه عقبكم زاد خوفي

وقبل مقتلهم قال رحمه الله :

أرجى بشير الخير مع كل هياب — ومتى يجون إخوان نشمه على الصيت

أخو نوره :

عزوة للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه ،

ونوره هي أخته زوجة الأمير الفارس / سعود الكبير رحمهما الله ، ثم صارت هذه العزوة لعامة الأسرة السعودية الكريمة / ، حيث يقال لواحدهم «أخو نوره » أو « أخو الأنور» ، ونوره لها مكانة كبرى في وجدان جلالة الملك عبدالعزيز ، وكان على سعة إطلاعه وذكائه وعبقريته الفذه يلتمس منها الرأي والمشورة ذلك لبعد نظرها وإدارتها للأمور ، وكانت يرحمها الله من أكرم نساء عصرها ، عرفت بالديانه ورحمة المساكين والأيتام والأرامل والمعوزين.

❖ ولجلالة الملك عبدالعزيز عدة ألقاب معروفة تذكر بعضها في محلها مثل - صقر الجزيرة - معزى - نايف - وينادى جلالته بالإمام حيث كان أمراء البيت السعودي ينادي معظمهم بالإمام .

أخو وضحاء :

عزوة الفارس ذاعر بن خشمان من شيوخ الوهوب ، له من قصص الشجاعة والرجولة ما بيض وجهه هو وابنه عطالله .

❖ ولإبن عمه رباح بن خشمان سجل معروف في البطولة والشمم ويعرف بأخو خزنه « وهو صاحب الزبيره المعروفه ، توفي هذا العلم سنة ١٣٥٢هـ في حرب اليمن ، رحمهما الله ، قال الشاعر في إطرائهما :

ورباح جاب المغدره والصديره	غصبٍ على جمعٍ توصف وصفها
وذاعر شعاها من شطوط الجزيرة	يشهد بها شط العراق ونجفها

❖ وهي أيضاً عزوة الأمير الفارس / جذيل بن لغيصم رحمه الله ، قال الشاعر :

أخو وضحاء جذيل زبن الخايف	خيالهن في ساحة الميدان
يا ما على جمع العدا ردها	وارخى لهل حبل الرسن وعنان

أخو هملا :

عزوة الفارس / هذال بن فهيد رئيس الشيابين من عتيبه ، كان من أشهر رجالات عتيبه .

أخو هوا :

عزوة الشيخ / عقيل بن راكان بن مجلاد ، من شيوخ الدهامشه ، ويعتبر من أشجعهم وأدينهم وأكرمهم ، قال الشاعر في وصفه :

يا ريف ريعه بالسنين المناحيس	يا خو هوا يا ذخرنا يا بن راكان
عبوس في وجه الوجيه المعابيس	وانت البشوش إلى لفا البيت ضيفان

أمير عقيل :

هو طيّب الذكر / منصور السليمان الجربوع ، كان يرحمه الله يزها الإمارة وتزهاه ، وكان مفوضاً بها من قبل الملك عبدالعزيز يرحمه الله

ولابد أن يعرف القاريء الكريم أن لعقيل عدة امراء خلافه لكن منصوراً كان معمداً بها وينادي بالأمير حتى وفاته سنة ١٣٨٨هـ .

❖ ومن امرائهم :

محمد بن أحمد الرواف - ابراهيم بن علي الرشودي - محمد بن عبدالله البسام ابراهيم بن سليمان الجربوع - حمودبن عبدالله البراك - صالح بن سليمان المطوع - فوزان بن سابق الفوزان - عيسى بن رميح الرميح - ابراهيم بن عبدالرحمن الشريده - محمد بن علي الشويهي - مسلم بن ابراهيم الفرج ناصر بن عبدالله الصبيحي - حمود بن عبدالله النجيدي - عبدالله بن صالح المديفر - رحمهم الله جميعاً وعمنا والمسلمين برحمته .

الأجرب :

هو العقيلي المعروف ابراهيم بن عبدالعزيز الطويان ، لُقّب بالأجرب لكثره سفراته منفرداً للعراق وبلاد الشام ومنها إلى ديار الكرد والعوده لوحده حيث كان يرحمه الله خريتاً يعرف مجاهل الطرق ولا يتسلل الخوف إلى قلبه ، سكن عنيزة في أوائل القرن الماضي وصاهر أهلها وتوفي بها رحمه الله .

الأديب :

لقب عرف به المرحوم / محمد العبدالله النقيدان ، من أهالي بريدة كان شاعراً وحافظاً للشعر فلقب بالأديب : وهو والد الشاعر المؤلف

سليمان بن محمد النقيدان صاحب كتاب « شعراء بريدة » في جزئين الذي عرف بجمع التراث والقصص ، توفي إلى رحمة ربه في صفر سنة ١٤٢٢هـ رحمه الله رحمة واسعة وأموات المسلمين .

الأشمل :

هو محمد عيسى بن علي ، من آل علي أمراء حائل فيما مضى ، وله يرحمه الله عدة ألقاب معروفة ، منها أخو خنساء والسمن العرابي ، وسمي الأشمل لامتداد حدود إمارته من حدود تيما إلى حدود العراق شمالاً .

❖ وقد عرف الفارس «بنيه بن قرينيس الجرباء» بالأشمل أيضاً وهو من شيوخ ومشاهير شمر ، قتل في معركة العدوه سنة ١٢٣١هـ وقد نعته ابنته عبطا في قولها من طويلة لها :

جمع حباله ثم لمه وشاله	وتقنطرت من كثر الاقفا والاقبال
عزات يا ذيب السبايا جفا له	يا نعم والله يا هل الخيل خيال
يا ما عطا من كل قبا سلاله	سباقة الغارة من الخيل مشوال
ويا ما شريتوا من حلاوي دلاله	وقت اللقاء يرخص لكم غالي المال

وقد سمي الأشمل لاستعماله يده اليسرى .

الأشقر :

لقب لسعدون باشا منصور السعدون ، شيخ مشائخ المنتفق ، سمي بذلك لجمال صورته وهيبة شخصيته ، توفي في حلب سنة ١٣٣٠هـ في آخرها ، وكان يرحمه الله من أكبر شخصيات شيوخ العرب في أوائل القرن الهجري الماضي ، وعرفت أسرته بالكرم والشجاعة وإسداء المعروف ، ويقال لرجالها «مغذية اليتامى» .

الإمام :

أطلق هذا اللقب على معظم أمراء البيت السعودي في أدوارهم الثلاثة ، من الإمام محمد بن سعود المؤسس الأول إلى الإمام عبدالرحمن الفيصل والد الملك عبدالعزيز رحمهما الله ، وكان بعض أهالي نجد ينادون الملك عبدالعزيز بالإمام .

قال المرحوم / زيد الخشيم في إطراء الإمام عبدالله الفيصل :

إمـــام اللّي قلت لك وش ردوده   صـدر المغيـره ضـيقٍ من بطاها

يا معطي سرجه وسرده وقوده   وخيلٍ ترمي بالجراير حذاها

طالبك تجبر خاطر من وجوده   وتجللن بتباع نفسٍ هواها

وذكره راكان بن حثلين من طويلة له في قوله :

يمشن ثلاث عقب الأوما والأصلاف   والرابعه يلفن لولد الإمـــام

الأصيل :

ابراهيم بن ناصر الفصيل راعي السالمية ، وقد لقّبه بالأصيل الملك عبدالعزيز يرحمه الله حين رأى منه ما أعجبه قال لمن حوله : هذا ليس الفصيل بل هو الأصيل ، وكان الفصيل يرحمه الله من رجال الملك عبدالعزيز في أواخر الستينات الهجرية .

الأمسح :

هو شايع بن مرادس بن عميره الرمالي من قبيلة ستجاره من شمر ، بطل عربي متعدد المزايا والخلال العربية الطيبة ، لُقّب بالأمسح لأنه ولد بعين واحدة ، وقد عوضه الله بقوة البصر في عينه الوحيدة ، حتى قيل أنه يرى مسافة ثلاثة أيام للراحله ، وقد أكد هو ذلك بعدة قصائد له معروفه ، وكان كريماً لا حدود لكرمه وعفيفاً نزيهاً أظهر هذا في شعره المحفوظ مثل :

أنا عـــزيز الجـــار مـــا دست زله ولا دست الخنا والفـــشـــايل

أنا عـــرضي نظيف عن الخنا أنا صـــفي الكف راع الجـــمـــايل

ومن أقواله الجميله شعراً :

أنا ابن مـرداس فتى الجود شايع أشـــوم كـــمـــا حـــر المراقب شـــام

أشـــوم عن الهـــزلا وانزل بالعـــلا ولي بالعـــلا منزل ومـــقـــام

أنا من الجـبلين من روس شـمـر　　عـاصٍ على الوادي ولا علي حكام

لاموني الأنذال لا رحم الله حيهم　　الشـمت واجـد ولحـقـوه مـلام

قـالوا خل الضـيف لا تعـتني بـه　　حـتى الردا يبنى عليك سنام

والله مـا ابقي مـالٍ لوارث　　يصـيـر له بين الصـفـتين أقسـام

إلا جـوادي والمصـقل والقنا　　كـسـابهن دش البـحـر وعـام

الأُمَيِّرْ :

لقب للوجيه / سليمان عبدالله الناصر الراشد ، كان يرحمه الله من أعيان الزلفي من الأساعده ، وقد توفي في وقعة الريث سنة ١٣٧٤هـ وكان شجاعاً كريماً مثل والده الذي كان أميراً بالزلفي ، وللأميِّر أبناء وأحفاد لهم سمعة يستحقونها .

أكال شواربه :

هو الشيخ / دهام بن قعشيش من شيوخ الفدعان من عنزه كان إذا اهتم لأمر ما أخذ طرفي شاربه وبدأ يقرض منهما دون انتباه .

ويعتبر دهام هذا من أشجع فرسان الفدعان في وقته ، قال شخير الوضيحي :

ون مـا ذبحت دهام ولا الأمـيِّـر　　تحـرم عليـه لابسـات الجـديدي

فرد عليه أحد فرسان عنزه بقوله :

دهام راس الروس ما هو صغير ... فرقه عليكم يا الوضاحا بعيدي

ناتي على مثل الحمام المطيَّر ... يا طن حديد ونقلهن الحديدي

أهل البويت :

هم السويط شيوخ الظفير، والبويت هو بيت الشيخ دغيم بن سيوط الذي التجأ له ماجد الحثربي الشمري في قضية يطول شرحها لا داعي لذكرها ، والسويط الكرام أسرة قيادية من أشهر الأسر العربية ، قال ماجد الحثربي في إطرائهم :

سويطات يعطون المهار الأصايل ... والمعرقه وعنانها تبعة له

ما ظل لي غير السويطات ضايل ... دغيم ثنى بالسيف دوني وسله

وقال أحدهم :

أهل البويت مزبنين الجلاوي ... راع البويت وماض له فعايل

أهل الحردا :

هم آل محياء من شيوخ عتيبه ، لهم تاريخ قبلي شهير ، عرفوا بكثرة خيولهم الأصيله وأفعالهم الجميله ، من المعاصرين الأمير / تركي بن سداح بن محيا رحمه الله .

أهل الردات :

هذه عــزوة لعلوى من قــبــيـلة مـطيــر ، وهـم الموهـه ، وذوي عــون ، والجـيـلان ، سـمـوا بذلك لكثـرة رداتهم في الحـروب أي عـودتهم لأرض المعركة وأخذ الثأر من عدوهم ، ويقال : أنها لعامة « مطير » .

قال محسن الهزاني في إطراء «علوي» :

قــــوم إليـــا نشـــقت الريق   واقــفـت سـبـــاياهم تراهم يردون

وذكرهم الفارس راكان بن حثلين في قوله :

ولولا جـواد الخـيل أخـذنا جـفـاله   مـــار إن «علوى» مـــا يطيـــعـــون

أهل الريشاء :

هم الجلاعـيـد من قبيلة « عنزه» قوم عـرفوا بالشجاعة والفـروسـيـة والكرم ، والـريشـاء هـذه هي ذلول رفـيق لهم من شـمـر غـرقت في وسط الفرات أثناء إحدى الغارات فأيس منها الشمري ، لكن الجلاعيد أبو إلا أن ينقذوها فاجتمعوا وقالوا نحن أهل الريشاء وأخرجوها لصاحبها سالمه ، ثم عرفوا بأهل الريشاء إلى اليوم ، قال الشاعر في ذكرهم :

ودك إلى خـاويت مـثل الجـلاعـيـد   قطاعـة الفـرجـة لطرش المعـادي

صـاحـوا هَلْ الريشـاء عيـالٍ مـواريد   من النهـر جـروها ببطن الشـدادي

أهل الجدعا :

عزوة لعامة العبيات عرب ابن عشوان من بريه من قبيلة مطير ، وقد عرف العبيات بخصال العرب الحميده ، والمواقف المجيده .

❖ ويعرف الشلقان بأهل الجدعا ، فقد قال شيخهم غريّب الشلاقي :

ربعي هل الجدعا على كل عرماس   اللّي سقوا بيضٍ غبون الليالي

أهل العوجا :

هي نخوة أهالي العارض عامه ، وكذلك تنتخي بها الأسرة السعودية المالكه الكريمه ، قال مولانا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من طويلة له :

حنا هل العوجاء ولا به مراوات   شرب المصاعب مثل شرب الفناجيل

أهل العليا :

هم عامة الروله عرب ابن شعلان وهي عزوتهم المعروفة ، إذ يقول واحدهم : «خيال العليا رويلي» ، قال الأمير / محمد السديري رحمه الله من مرثية أورنس بن شعلان :

اعتضت به ربعٍ لقلبي لهازه   أعني هل العليا عصاه المشاكيل

أهل اللحيسه :

هم آل أبي دغيم من الوهب من شمر ، ثم عرفت بها عامة شمر ؛ ذلك أن أحدهم كان نازلاً في فلاته ولما جن عليه الليل مرّ عليه بعض العقيلات ، فهلاً الوهبي بهم ورحّب ، وكان العقيلات قد ذكروا له أنهم تعشوا وأنهم لا يريدون سوا القهوة والتزود بالأخبار ، فكرر الترحيب وسامرهم مع القهوة والشاي ثم قال لهم تفضلوا ؛ تفضلوا على« ها اللحيسه » الله يحييكم يا عقيل .

وكانت لحيسة الشمري رحمه الله كبش على صينية مُعراة سيّح فوقه عكه من السمن ، فقال أحدهم : عسى ما تلحسك بقعاء هذه ليست لحيسه ، إنها مأدبة يا شمري .

أولاد الجريسي :

عزوة لعامة أهل الزلفي ؛ وقد عرفوا بهذه النخوه منذ القدم ، وهم أهل شهامة وكرم ولهم جيره مشهودة ، ظهر منهم العديد من النبلاء والأمراء والشعراء ؛ منهم الشاعر مساعد الغزي رحمه الله الذي يحث على مكارم الأخلاق وحق الضيوف في قوله لابنه :

يا حمد خل الباب مفتوح خله   حتى المسير لا عنا ما يهابه

جدي وجدك ما شروا باب الله   وديوانهم ما يوم صك بابه

أولاد مسعر :

هم المساعره من الدواسر وهم عرب إبن قويد الذي يقول من طويله له :

ولا ركـــبنا على كل قـــبـــا عنودي   مـا يامن بنا المصلاح لو طال مفلاه

بأولاد مـــســـعـــر بالمواقف زنودي   يا سـعـد منهم مـحـزمـه بالملاقاه

أولاد علي :

عزوة أهالي بريدة والقصيم عامه ومنخاتهم المعروفة وقد أطراهم الكثير من المؤلفين والشعراء والمستشرقين بهذه العزوة ، قال الفارس الشهير / ضيف الله بن تركي بن حميد «العفار» :

لولا حـــسن توّخ بذربين الإيمان   صارت عليكم يا بو ماجد كسيره

أولاد علي مطوعــه كل فـســقــان   عـاداتهم هدم الجـمـوع الظهـيـره

ونعتهم بعزوتهم محمد العوني في خلوجه الشهيره التي سندها على أهل بريدة :

أولاد علي اليـوم مــهـوب باكـــر   قـومـوا بعـزم الليث مـاضي فعالها

لا تتبعون العجز والهون والعسا   أو ربما أو ليت يتــعـب ســوالهـا

- قال المرحوم صالح العبدالكريم الطويان « راعي التغيره ، في إطراء جماعته أولاد علي :

أولاد علي لابتي مـا لهـا أجناس بشَـاشة بضيـوفهم والمسايير

إن عـدوا الأجـواد هم ذروه الناس وهم أهل الطولات زبن المقاصير

- وقال الشاعر إبراهيم الطويان «درعان» رحمه الله :

أولاد علي صلب أبوي ونسل جـداني في حـزة الكون تعجبني عـزاويها

❖ ويلقبون العريف من الظفير أيضاً بأولاد علي وهو جدهم المشهور

أولاد مرزوق :

هم عامة العجمان الكرام ، قال شيخهم راكان بن حثلين :

ربعي ضنى مـرزوق بالعسر واللّين لطـأمـه اللّي عليـهم يزومي

أولاد منصور :

هم أهالي الخبراء ورياضها ، ويقال أن منصوراً هذا هو جدهم جاء من البويطن من ضواحي عنيزه بحدود سنة ١١١٥ هـ وَعَمَّر الخبراء مع بعض قومه من العفالق في تلك السنة ، ويذكر أنه مغواراً وصاحب همة عاليه ، استطاع تعمير البلده وحمايتها من الغزاة والطامعين ، وبوأها أحفاده الذين يعدون الآن بالآلاف ، عرفوا جميعاً بالكرم والشمم ومدحهم المؤرخون والشعراء ، قال محمد العوني رحمه الله في إطرائهم من طويلة له :

تنحـر الخـبـراء يجـر المدافـع مـا جـال الدار دونـه يـدافـع
ثور وشـاف الطوب مـا هو بنـافـع أولاد منـصـور عطيـبين الأشـور

وقال شاعر آخر :

الضيف بالخبراء يقلط على الراس ما دوروا عند القصير الدنافيس
هم بالقصيم وبالجنوب إبن دواس وأهل الحريق وبالشمال الستاعيس

الباشا :

لقب لرشيد بن ليلى ، واسمه الكامل رشيد بن ناصر بن رشيد بن ليلى رحمه الله ، ويعرف برشيد باشا الناصر ، عُرِفَ بالذكاء والفطنة من الصغر ، وحفظ القرآن الكريم وعلوم الدين في وقت مبكر من عمره ، طلبه أمير حائل عبدالعزيز بن رشيد ثم قربه إليه وبعثه إلى مجلس « المبعوثان» ليكون ممثله لدى السلطان عبدالحميد وهناك أنعمت عليه الدولة بلقب باشا ، ولما جاء العهد السعودي عُيِّن الباشا عضواً في مجلس الشورى ثم وكيلاً للملك عبدالعزيز في دمشق ، حتى وفاته رحمه الله سنة ١٣٦٢هـ وكان رشيد باشا رجلاً عاقلاً وسياسياً محنكاً وفيه دين وكرم ، قال أحدهم في مدح الباشا رشيد :

يا باشه الباشات يا خير الأخيار يا معطي النيره على كل حيني

البرازي :

لقب عُرف به الوجيه / سعود بن محمد الخثلان ، من أعلام الحريق وفرسانه ، كان يرحمه الله صاحب جاه ورأي سديد ، وله مشاركات في مناصرة الملك عبدالعزيز أيام توحيد الدولة السعودية الثالثة .

البسام :

لقب معروف لفيصل الحمود بن عبيد الرشيد ، قيل أنه من أبرز إخوته وكان شجاعاً سخياً باسم الوجه ، قال الشاعر في ذكره :

رده عليهم فيصل منقع الجود   واقفي براسه من كبار الهوايا

البحر :

هو الشاعر المعروف / عبدالله بن عبيد الحربي ، عرف بهذا اللقب لكثرة شعره .

البلاج :

عبدالله العلي الحجاج ، راعي القواره ، كان يرحمه الله يفرح بضيوفه ويتهلل وجهه سروراً بمقدمهم لذا عرف بالبلاج ، قال الشاعر عقلاء بن عناز رحمه الله في إطرائه :

تستاهل المدح يا البلاج   يا مكرم الضيف بحقوقه

البلم :

لقب عرف به محمد بن إبراهيم الثاقب « شيخ الزبير »كان يرحمه الله ذكياً وسياسياً محنكاً لا يستطيع أحد التحايل عليه ، لذا سمي « البلم » .

البواردي :

البـواردي هذا ليس من البـواريـد أعيـان شـقـراء المعـروفين بل هو لقب للمـرحوم عبدالرحمن بن حمد الخثلان أحد أعيان الحريق ، ومن رجالاتها المشـهورين ، كـان يرحمـه الله فارسـاً وراميـاً ، لا تخطيء باروده ، لذا عُرِفَ بالبواردي ، وهو والد الأستاذ / حمد الخثلان محافظ شقراء سابقاً .

البيز :

لقب للشـيخ محـمد العبدالله العيسى ، من بني زيد ثم صارت في أبنائه وأحـفـاده إلى اليـوم ، وأسـرة « البـيـز» بشـقـراء هـم أحـفـاده من مشاهير الأسر .

البيك :

لقب الشيخ فهد بن عبدالمحسن الهذال شيخ مشائخ عنزه رحمه الله كان في وقته من أشهر مشائخ العرب ، وأسرته من أشهر الأسر في قبيلة « عنزه » من الحبلان من العمارات ، ظهر منها العشرات من الفرسان والشيوخ البارزين ، مثل مشعان بن مغيلث بن هذال ، ومهلهل بن هذال ، وماجد وزيد وغيرهم ، ومن المعاصرين زبن بن محروت بن هذال .

بارد العيش :

إبراهيم بن مهنا بن صالح أبا الخيل ، عُرِف رحمه الله بهذا اللقب حيث كان لا يُقدِّم الطعام لضيوفه إلا بارداً حتى يسهل أكله ، كان كريماً

لا حدود لكرمه وسخائه ، وفارساً مقداماً ، وقتل في معركة حريملاء سنة ١٣٠٩ هـ في جيش للإمام عبدالرحمن الفيصل رحمه اللّه .

تل اللحم :

لقب للشيخ / شلاش بن عمرو الجرباء من الصائح من شمر ، وقد سُمي تل اللحم لكرمه الذي لا حدود له ، ولكثرة ما يقدمه لضيوفه من لحوم الإبل والأغنام فوق صينيته الشهيرة .

التنتر :

لقب عُرف به الوجيه / أحمد بن دخيل الحميدان من وجهاء الزلفي ورجاله اللامعين ، عُرف بطيب النفس ، وسعة الصدر وله في قلوب الغير محبة أكيدة لصفاته الطيبة ، وهو من الوادعين من الدواسر .

جابر العيش :

هو الشيخ / جابر العبدالله الصباح ، من شيوخ الكويت ، عرف رحمه اللّه بالكرم وتقديم الطعام بصورة مستمر ، ولذا سمي بجابر العيش ، قال الشاعر مادحاً الكويت وذاكراً جابر العيش :

يا اللي تدورون العشا بالعجاله　　　فيه يصيح لجابر العيش عبدان

جليدان :

هو الفارس السهلي / ماجد بن برجس بن معدل شيخ الظهران

كان من أشهر الفرسان في عصره ، ذكره العديد من الشعراء وأثنوا على صفاته ، وقد سمي جليدان لشدته في الحروب ومجالدته الأعداء قال أخوه مناحي بن برجس وهو لا يقل عنه :

يا ربعنا يا صبر وادي حنيفه　　علي جليدان بلاقفا والإقبال

يا كثر صولاته وفعله بسيفه　　مع ربعه الظهران وافين الأفعال

وقال راشد بن فايعه القحطاني :

يتلون زيزوم السبايا جليدان　　تسعين فارس ذا عدهم تمامي

جمع دلاّق :

هم عامة الوهوب من مسروح من قبيلة حرب ، واللقب كناية عن تجمعهم واندفاعهم عتد اللزوم أيام المغازي وهم فخذان كبيران / مذكور والمذيخ ويتفرع منهما عدة بطون معروفه .

حمَاية الشعبه :

هم الجحيش أحد أكبر فخوذ الأسلم ومن أشهرها شجاعة وكرماً ، والشعبة هي الأودية والشعاب المتفرعة من جبال سلمى ، قال الشاعر / سعيد الهمزاني في إطانهم :

حماية الشعبة ما هو قول تخمين　　اللِّي حموها من جبل جضعٍ لركّان

❖ ويعرفون الجحيش أيضاً بالبعيِّر وهي عزوتهم ، وكريم سبلا هو شيخهم إبن بقار « انظر رسم الكاف » ، ولهم شيوخ عده.

حامي البيض :

هو الشيخ ماجد بن عريعر من شيوخ بني خالد ، حرَّمَ هذا أخذ بيض الحباري وأكله على عامة القبائل المجاورة له ، وَسَمَّتُه القبائل محنث على البيض ، وبعضهم يلقبه بحامي البيض .

قال الشيخ / جريس بن جلبان شيخ العجمان في وقته :

لا واهني من شاهد الشيخ جلاس ... إلى من صفى باله وراحت صفوقه

شيخ القطيف وشيخ هبسٍ وهباس ... وشيخ هجر يوم عجات سوقه

لولاك يا ابن حميد ما جيت الاطعاس ... ولا رحت موجه ملاوي عروقه

سيف صقيل وتودع الضد ينحاس ... وحميت بيض بالخلا ما تذوقه

وكان ماجد بن عريعر من أعظم زعماء بني خالد هيبة ومقاماً قال الشاعر في رثاه :

يا جنة الفردوس لعودٍ دفناه ... بين العريق وبين خشم السبيه

منولٍ عوض النجايب تنصاه ... واليوم ما ينصاه راعي المطيه

الحجلان :

عزوة لعموم أهالي حايل يتعَزْوَون بها حين الطواريء والمهام وكذلك ينادون بها حين طلب النجدة ، قال شاعر بريدة محمد الصغير في ذكرهم :

ليتك حضرت وشفت بالعين يا حمود يوم اقفوا « الحجلان » هم والطنايا

* والطنايا لقب لعامة شمر .

الحجي :

لقب للشيخ / عبدالله بن حمد الدوسري رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

حاكم الصوبين :

هو الشيخ / حاكم بن مهيد رحمه الله من أشهر أسرة المهيد شيوخ الفدعان من عنزه ، والمهيد الكرام أشهر من أن يعرفوا فهم مصوته بالعشاء يتوارثون التصويت كل ليله كابر عن كابر ولهم في الحروب والمهام صولات وجولات لا تخفى ، والصوبين هما البادية والحاضرة للفدعان .

حرابة الدول :

من ألقاب قبيلة « حرب » لكثرة حروبها مع الأتراك ومناصيبهم في بلدان الحجاز وسواحله .

قال الشيخ عمرو بن ناحل وهو من زعمائهم :

ونعم بريعي حــرب « حــرابة الـدول »   وإن صـــار في بعض الدول غـــيـــار

وقال الشاعر / صالح بن صخيير :

دار ولـيـنـاهـا «بـحــــــــرابة الـدول »   مـــا حــدٍ عطا ناها برسم خـتـــوم

حريب الدول :

لقب الشيخ / محمد بن دوخي بن سمير من شيوخ عنزه المشهورين عرف رحمه الله بالجوار والسخاء والبتاعة لا يتسلل الخوف إلى قلبه ، أجار بعضاً من أسرة الخديوي وطلبتهم الدولة التركية منه ولكنه أبلغهم أن المستجير لا يسلم أبداً ما دام باقٍ رجلاً من قبائل « ولد علي » فتلاقى الجمعان في معركة طاحنة أباد ابن سمير فيها كتيبة تركية وخسر هو ١٥٠ مقاتل من عريانه ولم يفلح الأتراك وهادنوه وسمي حريب الدول .

كما أجار الشيخ شلاش العر عن الدولة التركية وعصا عن تسليمه لها ، وفي ذلك يقول من طويلة له :

يا شـلاش مـا نعطيك حـمـر الطرابيش   لو جـمـعـوا كل العـسـاكـر علينا

دونك نسـوق المال والخيل والجيش   وإن لزمـوا يا شـلاش نرهن حـدينا

حمر عين :

من ألقاب الشيخ النوري بن شعلان راعي الجوف ورئيس عشائر الجلاس من عنزه كانت تهابه معظم القبائل وتخطب وده ، وكان يرحمه الله من أبرز زعماء البوادي في أوائل القرن الماضي ، مات هرماً سنة ١٣٦١هـ بالشام ودفن بعذراء ؛ سمي حمر العين لصرامته ووضوح انفعالاته على عينيه .

حمران النواظر :

لقب لعامة قبائل مطير ، علوا والعبادله وبرية ، لقبوا بحمران النواظر لشدتهم في الحروب وجسارتهم فيها .

حصام :

لقب الشيخ عبدالعزيز بن حسن بن يحيى ، اشتهر رحمه الله بالعزم والحزم وإنهاء القضايا في أسرع وقت ولُقِّب بحصام ، توفي رحمه الله سنة ١٢٩٨هـ .

حلاّبة الدَّر :

هم عامة الشرارات ؛ وهذه من صفاتهم الجميلة ، وقد تفرد بني مكلب بصفات محببه مثل بر الوالدين لا شبيه لهم بذلك والاعتناء بنجائب الإبل ، والفطنة والتصرف السريع وحلب الإبل للضيوف أو المارين عليها قال الشاعر :

عسى الحيا يروي ديار الشرارات   حلابةٍ للضيف من قبل يدري

وقال المرحوم / سعيد بن غيثه :

حـلابة للدر وايضـاً لنا اشـهـاد وجـيـه شـر لمن علينا يتـعـدون
نرمي قـقـار الحـيل كـوم على الزاد وغـبـوقـهـم لزوم يوم يـتـعـشـون

❖ أيضاً يعرفون الشرارات بعدة ألقاب منها :

١ - أجوه الشر ٢ نزالة البر ٣ أهل المنع الوافي .

حمول الخيل :

هم « بني علي » من حرب عرب الشيخ محسن الفرم وقد سموا بذلك لفروسيتهم المعروفة وشجاعتهم على ظهورها .

قال الشاعر يمدح طيب الذكر / جلال بن محسن الفرم :

أمـيـر عن بعض الأمـارات به فـرق مقدم «حمول الخيل» ماضين الأفعال

الحويلا :

هو ناصر بن محمد بن عبدالله الحمد ، من أهالي الزلفي جاء للحفر في أوائل السبعينات الهجرية وعمل وإخوته بالتجاره ، وصاروا في الوقت الحاضر من أعلام البلد ، وقد عرفوا بالوطنية والشهامة وللفقراء وأهل الحاجات نصيب من تجارتهم ، وهم من بني عمر من قبيلة « تميم » والحويلا لقب لجدهم ..

الحويطي :

لقب علق بمحمد بن علي النجيدي وعُرف به ، كان رحمه الله كريماً متلافاً حتى سانيته ذبحها لضيوفه ، ففي أحد الأيام جاء شقيقه فوجد المنحاه خالية من بكره كانت تسني عليها ، وعَرَف أن أخاه قد ذبحها لضيوفه فلطمه على وجهه ، ولم يتحمل ذلك فقرر الرحيل عن بلدته « القرعاء » ويمم شمالاً فمكث مع الحويطات عشرين عاماً متتالية ، ولما عاد لقبوه بالحويطي .

ولا زال قصره بالقرعا معروفاً : قال المرحوم / محمد العوني من طويلة له يطلب الغيث لبلدان القصيم ، وفيها ذكر قصر الحويطي في قوله :

يسقى من الرخم إلى السيح ووثال ويمطر على « قصر الحويطي » تنافيل

الخطيب :

لقب لطيِّب الذكر / محمد العبدالله المديفر من أهالي بريدة وقد لُقِّب به لتدينه وثانياً ليفرقه عن الأسماء التي تشابهه من أبناء عمه الكرام ؛ وقد أضاف رحمه الله هذا اللقب بحفيظة نفوسه لقناعته به ، وكان محمد المديفر «الخطيب» من أشهر أفراد هذه الأسرة المعاصرين كريماً ، صدوقاً ، متعففاً .

❖ ويلقب الشيخ / عبدالله الخلف الفنزع راعي طابه أيضاً بالخطيب وكان رحمه الله من خيار رجال عصره ، خلوقاً رحوماً كريماً .

❖ كما يلقب الشيخ عبدالرحمن النفيسه بالخطيب ، وكان يرحمه الله ظمن الركب الملكي حين دخول الملك عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ .

خرفاش :

لقب الأمير / محمد بن حمد بن معمر أمير العيينه سنة ١١٣٨هـ وهو من السادة آل معمر من بيت أمارة ظهر منه العشرات من الأمراء والقادة والأعيان بنجد ، وقد ذكر المؤلف عبدالكريم الحقيل منهم ٢٧ شخصية لامعة في كتابه « من مشاهير الجزيرة العربية » وهم من بني تميم ، أمراء سدوس وغيرها .

خزامة الفيل :

لقب السادة « اليديان » شيوخ ولد علي من قبيلة عنزه لهم تاريخ قبلي حافل بالمحامد ، قال الشاعر في ذكرهم :

وانشد اليديان خزامه الفيل   عاداتهم كسب الثناء والجمايل

خطلان الأيدي :

هم الدواسر ، لقبوا بذلك لطول أيديهم في العطاء ، وشطارتها في

مقارعة الأعداء قال الشاعر في وصفهم :

خطلان الأيدي كـالأسـود الهـزابين مـسـقـابس للحـرب ون شب ناره

خوي الأجرب :

هو الإمـام تركي بن عـبـدالله بن سـعـود ، مـؤسس الدولـة السعـودية الثانية كان يرحمه الله شجاعاً ضارياً وشاعراً مجيداً ويتوج صفاته هذه بالديانة والرزانة ، قتل غدراً وهو خارج من المسجد بعد صلاة الجمعة ، قتله ابن عمه مشاري بن عبدالرحمن .

والأجرب هو سيفه الشهير الذي يقول فيه :

يوم كلٍ من عـمـيله تبـرا حطيت الأجـرب لي خـويٍ مـبـاري

وهي رائيـة مـشـهـورة جـداً تزيد عن الخـمـسـة وعـشـرين بـيـتـاً مليئـة بالمعاني الجزال وفيها يصـور معاناته ومـا لاقاه من مـتـاعب في استـرداد حكمه .

خيال الخيل فداوي الشيخ :

هذه نخـوة الأمـيـر الفـارس / عـبدالعـزيـز بن مـسـاعـد بن جـلـوي رحـمـه الله وجعل الجنة مثواه ، ذلك عندما يمتطي ظهر جواده ليدخل قلب

المعركة يقول « خَيَّالْ الخيل فداوي الشيخ وأنا ابن مقرن » بأعلا صوته ، ويقصد بفداوي الشيخ الملك عبدالعزيز « أي يفداه بعمره » وكان إبن مساعد هو اليد اليمنى لإبن عمه الملك عبدالعزيز رحمه الله دخل معه جميع المعارك من فتح الرياض سنة ١٣١٩هـ حتى حروب اليمن سنة ١٣٥١هـ التي كانت بقيادته .

❖ وقد لقبه الناس بعدة ألقاب منها :

- شقران لجمال صورته وسطام ولطام لقوة بأسه وهداج لكرمه :

عضيد ابو تركي حضر كل الأكوان   كم راس شيخٍ عن متوته يشله

خيال الصفحة :

هو جذيل بن لغيصم « الأول » والصفحة هي صفحة سلمى أي سهولها الشرقية ، وكان جذيل بن لغيصم رحمه الله من أفرس أهالي الجبل في وقته ، وهو شيخ المسعود من شمر .

خيال العليا صباحي :

هي نخوة آل صبيح من بني خالد : وصفهم الشيخ محمد البسام بقوله :

« ومنهم الصبيح الأماجد ، العاضين على المكارم بالنواجد، ألوا العزم

والنجده ، والحزم والمجده ، يجيبون السؤال والداعي حي على القتال ، نيرانهم تشهد لهم بالكرم ، وجيرانهم في أمنع حرم ... الخ » .

خيال المضاهير :

هو المرحوم / عكرش بن ميثان من الحيامره من الجعفر ، كان من أفرس قومه وله سمعة يستحقها .

خيال البويضا :

هو الشيخ طراد بن ملحم شيخ المنابهة من قبيلة عنزه ، كان يرحمه الله من أبرز شيوخ عنزه المعاصرين وينتخي بها السادة المريخات من مطير .

خيال الزوامل :

نخوه للفارس / كليب بن شريم من شيوخ عبده وفرسانها الشجعان ، وللسادة آل شريم تاريخ قبلي شهير لا يخفى على أحد ، ذكره شاعر عبده المعاصر / رضا بن طارف في قوله :

وكليب خيال الزوامل ضمينه   يشهد على قولي صديقه وضده

وقال حمد العطوني من طويله له في إطراء الشريم :

ومن دور خيال الزوامل وغيره   ومطني زبون الحرد كان الدخن ثار

خيالة الهدلا :

هم السادة آل طواله شيوخ الأسلم ، حيث يقول فارسهم : « خيال الهدلا .... » قال الشاعر في إطرائهم :

للجار والمضيوم يضفون الأسلاب	ولا مثلهم للجار حي نعده
وقصيرهم كنه على راس مرقاب	قمراء عليه بليلةٍ مجرهده
وخيالهم يلكد على الخيل ما هاب	ويفضي الجموع الكتع لو هي مسده

وقال آخر في وصفهم :

نفلوا أهل الهدلا على كل شمر	بالطول ثوب البوق ما يلبسونه
حطاطه الجوخ الحمر فوق خيلهم	ما حطوا فوق الخيل يستاهلونه

دايخ الراس :

جزاء بن سعد الشطير من شيوخ بني عمر من حرب ، لقب بذلك لميوله للحرب ومقارعة أعدائه .

درعان :

إبراهيم بن عبدالمحسن الطويان ، لقبه أبوه بهذا اللقب على صديق

له اسمه درعان ، وقد عرف رحمه الله بهذا اللقب ، وهو شاعر مجيد وعقيلي معروف قال والده يداعبه وكانا في نزهه بريه ومعهم جماعه .

درعـــان وشين تكســيــرك　　ويا شين طبـــعك لنا غـــادي

لا عـــاد مـــا هو من مــيــرك　　من نقـــرة بأيســــر الـوادي

وقد رد عليه وكان عمره عشر سنوات :

يا يوي يا شين تدبيــــرك　　ونا اشــهـــد إن الله الهـــادي

مـن عــــام الأول ونـا أديـرك　　تجـــوزن غض الأنهــــادي

والـيــوم هذي مـعــايـيــرك　　تـفـــشلن بين الأجـــوادي

دفانة الركبة :

لقب لعامة بني سالم من حرب ، ذلك لثباتهم عند الحروب ، وصفهم العريمة بقوله :

دفـانة الركـبـة نهـار الحـرابة　　عـيـب على من يمدح النفس كـذاب

ابن رشـيـد حـمـود قـال في جـوابه　　جـمـال التـخـوت مـورده كل هيـاب

الدليل :

هو خميس بن رمثان العجمي رحمه الله ، له فراسة في معرفة مواقع المياه والجواد في شرق الجزيرة العربية لا شبيه له في وقته وقد أطلقت حكومة الكويت اسمه على أحد حقول النفط ، وهو حقل « رمثان » تقديراً وتخليداً له .

دليل عقيل :

إبراهيم بن سليمان الجربوع رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، كان من أشهر أمراء العقيلات وأكرمهم ، خبيراً بالديار والطرق الصحراوية ومناهلها وكان يعرف اسم المكان من نوع تربته .

الدندان :

عبدالله بن محمد بن حزيم ، شاعر كبير لكنه عاش حياته فقيراً بائساً ولم يحاول التكسب من شعره القوي الرائع ويقال أنه لم يمدح أحداً قط وظل مرفوع الراس طوال حياته التي انتهت في أحد مصحات الرياض في ٢٤ / ١٢ / ١٤١٨هـ نتيجة حريق التهم منزله وقد ألف الدكتور مارسيل كابرشوك الهولندي كتاباً عن حياة الدندان طبع سنة ١٩٩٤م وزاره في وادي الدواسر أكثر من مرة ، ولما مات الدندان وعلم به صديقة الهولندي ذهل ثم بكى وقال لمن أخبره : « لقد رحل البدوي الأخير » .

أديب المجلس :

طيب الذكر / سليمان بن ابراهيم بن مزيد الخطاف : من أهالي بريدة ، ومن رجالات عقيل ، كان من أصدق من عرفت وأحسنهم معاملة مؤدباً ، حيياً كريماً ، توفي ببريدة في منتصف سنة ١٤٢١هـ رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

الديدب :

لقب العقيلي / محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الشريده من أهالي بريدة ، عرف رحمه الله بكثرة سفراته فلقب بالديدب ، وكان فارساً شجاعاً قتل غيلة قرب الأردن سنة ١٣٤٤هـ وقد رثاه أحد رفاقه في قوله :

يا ابن شريدة جفاني النوم ... ومن الغرابيل ملتاعي

الجيش عقبك غدا الملوم ... رعية ما لها راعي

يا راعي القبر يا مرحوم ... ما ترفع الراس وتراعي

انا أشهد إنك عقيد القوم ... سيف رهيف وقطاعي

ذَبَّاحْ معيده :

جاد ذكره في حرف « أ » وقلنا أنه لقب للأمير / نايف بن عتيق بن مسلم بن فرحان بن رمال : أمير « جبه » فيما مضى ،

، قال أحدهم في إطرائه :

هذيك خيالها واحدٍ مثل « نايف » ريف الركاب ليا لفن عقب الإدماس

وجهه كما الجوهر وعايز وصايف ولا حط ما بين القريبين لولاس

وقال عدوان الهربيد :

قلته باللي يذبحون الذبايح أهل صحون دب الأيام يعبن

عساه تمطر على دار « نايف » وابن عبيكه يمه السيل يستن

الذيب الأعرج :

هو عبيد بن صالح بن غبين ، أحد مشائخ الفدعان من عنزه صاحب نخوة معروف ، له قصص في الكرم والفزعه ذكرنا بعضها في هذا الجزء ، سمي بذلك لذكائه وخططه التي يرسمها لنفسه وقبيلته ويحالفه التوفيق بها ، ويلقب بطارش نجد .

راعي بقعاء :

طيب الذكر / عبيد بن حمود بن بريك أمير وشاعر مبدع ، عرف رحمه الله بالسخاء والديانة وعلوم الرجال ، وهو من الأساعدة من قبيلة عتيبة خلف لأسرته وأهل بلدته سمعة محترمة إلى اليوم .

من جميل أقواله :

لا والله إلا دويحن الليالي   واقفن بشيمات العرب والمرواه
أقفن ولا خلن للأجواد تالي   إلا ذتانه واحدٍ وين أبا ألقاه ؟
ديست صناديد العرب بالنعالي   وطتهم الدنيا والأيام عدلاه
العود عند الناس ما له جلالي   والعضن صارت كبر إبانات علياه
هذا زمان فيه قطع العقالي   الرحم هو والجار ما عاد له جاه

رحمك اللّه يا أبا حمود أين أنت من هذا الوقت ، لو عشت فيه ماذا أنت قائل فيما لا حظته ؟ .

راعي البرصاء :

لقب للشيخ الفارس / مناحي الهيظل ، من أكبر شيوخ « عتيبه » وأشجعهم رحمه اللّه ، والبرصاء هي فرس الهيضل ؛ وبها يعرف براعي البرصاء .

راعي بو يليده :

هو محمد بن عبداللّه البويليد ، وهي بئره المعروفة في حزيمه بالبرود ، كان يرحمه اللّه جواداً كريماً ، ويسقي منها من يطلب ذلك ،

صاحب سمعة طيبة وهو من العرينات من سبيع .

راعي البلطا :

فيصل بن سقيان ، من العبادله من مطير ، والبلطاء عزوة لعامة السقايين وفيصل هذا من فرسان مطير وشيوخها ، قيل أنه عن ٩٠ خيال ، قال الشاعر في وصفه :

لا طب وسط الخيل راحت شلاوي   عقب الطمع قفوا عليهن معيفين

من ضرب شيخٍ ما يخاف الأهاوي   ينطح من الفريّس بالفعل تسعين

❖ ويلقب أيضاً براعي العليا وهي إبله المعروفة .

راعي البويضاء :

هو الفارس ساجر الرفدي ، قال الشاعر :

راعي البويضا خبروا جاهلينه   كم حلةٍ عـــمــــدها على الدار

❖ وهو شيخ عشائر السلقاء من العمارات من عنزه ، بطل وشاعر يقول ويفعل

❖ ويلقب الفارس الضاري « هايس بن رفاعي بن عشوان » براعي البويضا ،

وكان من أبتع فرسان مطير في زمنه ، قتل رحمه الله سنة ١٣٤٢هـ على النقيره في معركة قبلية ، وقد قيل فيه العديد من الأشعار قبل وبعد مماته ، قال الشاعر :

في النقيره ذبحنا طير حوراني واقمحي يا البويضا عقب راعيها

والبويضاء هي إبله الشهيرة ، وللعشاوين الكرام تاريخ قبلي شهير مع عامة قبائل نجد ؛ وهم شيوخ العبيات من مطير وقاعدتهم الحفر وأم قليب والذيبيه من أجمل بلداتهم .

❖ ويلقب المرحوم نايف بن قطيم من شيوخ العبادله براعي البويضا .

راعي البندق :

هو البواردي الشهير / علي بن رشيد الخياط ، فارس شاعر بواردي لا يخطي النيشان ، والبندق هي بندقيته المعروفة التي يقول فيها :

لي بندق ترمي اللحم لو هو بعيد ما وقفت بالسوق مع دلالها

وهي من طويلة له معروفة مطلعها :

يا دارنا لا ترهبي يومك سعيد حنا مقابيس اللقاء ورجالها

هذي عنيزه ما نبيعه بالزهيد لا فرعن البيض نحمي جالها

لو جت « عناز » وشمر وابن رشيد ونجد جميعه دقها وجلالها

❖ والمعروف أن الخياط من أهل عنيزة وهو شاعر الحرب في أيامه توفي رحمه الله ببريدة سنة ١٢٩١هـ .

راعي الحصان :

هو جديع بن منديل بن هذال من فرسان وشيوخ عنزه وهو لقب عرف به لفروسيته الفائقه على حصانه الشهير ، له قصص في البطولة ما لا حصر لها .

راعي الربيعيه :

بكسر الباء والياء والعين هو / المرحوم حمود بن عقلاء من الجعفر من عبده ، شجاع كريم وله من قصص الكرم ما بيض وجهه والربيعيه هي حارته بمدينة حائل .

راعي الحرشاء :

للفارس الشهير / دعداع بن ثقل بن رويضان ، عقيد الزفاعين وشيخ الشمل فيهم ، قتل في معركة قدام سنة ١٣٢٩هـ وكان النصر فيها للملك عبدالعزيز رحمه الله ، ولما علم بمقتل هذا الفارس قال :

« آوي كون لو ما ذبح فيه دعداع » ومن حداويه على الخيل قوله :

يا شيخ وابشر بالنصر حنا لكم دايم جنود

حنا سندكم والذخر الله وعباده شهود

راعي الرمحاء :

هو الفارس مجول بن شري بن دهيم ، من شيوخ حرب وفرسانها المعاصرين ، شاعر كريم ، توفي رحمه الله سنة ١٣٤٥هـ والرمحاء هي فرسه الشهيرة ، فمن جميل شعره :

يا حيف يا قول بليا وقاعه لا صار ما تاخذ معاتيك بقياس

راعي الحيزاء :

هذا اللقب لعامة آل منبه من المسعود ، وقد عرف به الفارس مناور ابن طويرب رحمه الله في أوائل القرن الماضي ؛ والحيزاء من خيولهم المعروفة ، والمعروف أن المنبه أهل كرٍ وفرٍ ، ظهر منهم العشرات من الفرسان الشجعان أمثال عقل بن منبه وخزيم وغيرهم .

❖ ويطلق هذا اللقب على الشيخ / شبيب بن نحيت من كبار شيوخ « حرب » وفرسانها المشهورين .

❖ ويطلق على الطليعة من عبده وهو فارس كريم يعرف براعي الحيزا

راعي الجدعاء :

هو الفارس / شري بن بصيص ، والد البطل تريحيب بن شري ، والجدعا هي الفرس التي تعلم عليها الفروسية ، وصار يتعزوى بها حتى مماته .

راعي جفيفاء :

جفيفاء إحدى ديار بني تميم بمنطقة حائل في جنوبها الغربي ، وراعيها هو / عثمان بن مفيد العمروي علم كريم ، قال الشاعر في إطرائه :

عزي لتعب كان هو مات عثمان   يا ما يشوف من الجفا والهواني

وقد مات رحمه الله وخلَف السمعة الطيبة لأسرته وبلده .

راعي الدرعا :

الدرعا هي حربة معروفة في رمح الفارس الكريم / جدعان بن مهيد لذا لُقب براعي الدرعا إضافة إلى لقبه الذي ورثه من أهله الكرام « مصوت بالعشاء » والمهيد أشهر من أن يعرفوا .

راعي سمحه :

سمحه هي أول مزرعة تنشأ في البدائع الوسطى ، أنشأها المرحوم عبدالله بن عبدالرحمن السلامه ، وسماها الناس سمحه لسماحة صاحبها وكرمه وطيب أعماله ، فقد سَمَحَ للناس أن يبنوا ويسكنوا في أطراف سمحه « مزرعته » ويشربون من مائها ، وتعتبر حالياً قاعدة البدائع ومركزها الرئيسي .

راعي السيف الحمر :

هو الفارس سعد بن صواب الفايدي ، والسيف الحمر هو سيفه ذا القبضة المذهبة ، ويعتبر رحمه الله من فرسان الجبل المشهورين من الفايد عرب الوجعان من الأسلم من شمر .

❖ ويعرف أيضاً بالعرماوي لطلاقة لسانه وعدم سكوته على الخطأ .

راعي السويفله :

السويفله من أحياء مدينة حائل القديمة ، وراعيها هذا رجل مكرم شجاع هو / خدام الضمادي من شمر كان يرحمه اللّه من أشهر رجال ذلك الحي إن لم يكن أشهرهم .

راعي الشرفاء :

نقاء بن خلف المحرول من شيوخ الوهوب من قبيلة حرب فارساً لا يشق له غبار ، قال الشاعر غربي بن غزاي في إطرائه :

ونقاء نقاء الياشب للحرب نيره   عقيد عيرات تراهق خفهفها

راعي صرخه :

هو الفارس سويِّد راعي جلاجل : اشترك رحمه اللَه مع الأمير عبدالله العلي الرشيد في مساندة الإمام فيصل بن تركي وساعداه في

استعادة ملكه وأخذ الثأر من قاتل والده الإمام تركي بن عبدالله آل سعود رحمهما الله ، وصرخه في قردته الشهيرة التي كانت بحوزته إبان الهجوم على القصر ، وأسرة آل سويّد لها رئاسة بلدتها « جلاجل » من قبل ذلك حتى اليوم وهي أسرة كرم وشمم .

راعي الطارفه :

هو المرحوم عمر السحيباني راعي الخبراء ، كان يرحمه الله من أكرم المعاصرين في بلدته ، والطارفه هي مزرعته التي أنشأها في أوائل الثمانينات الهجرية وكانت أطرف مزارع البلده من الشمال الغربي ، وفيها يجد الضيوف والمارة ما يسرهم من صاحبها رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، والسحابين الكرام من أوجه أسر القصيم وأكرمهم .

راعي الطويسه :

جازع أبا ذراع شيخ الصمده من قبيلة الظفير وهي فرسه التي أهداها له ابن سويط شيخ الظفير .

راعي العليا :

مطلني ابن العاصي بن شريم أحد شيوخ شمر البارزين وصفه الشاعر / رضا بن طارف المفضلي في قوله :

ومطلني ليا عض النواجذ بالأنياب — من فوق سرج مكاضمة كل مصراع

يلكد مــلاكيــد لبـــازيد وذياب — تموج عن وجـهـه مـداريع وسـباع

خيال شمر دونهم سور وحجاب   يوم السيوف بدم الأبطال شراع

❖ ويعرفون الساده آل عرعير بمنخاتهم « العليا » وهم من المسعود من الأسلم ظهر منهم العديد من الفرسان والشعراء .

❖ ويعرف سند الرُّبع براعي العليا وهو فارس فاتك من التومان عرب التمياط ، كما أنّ عامّة الربعه جميعهم ينتخون بالعليا ويعرفون بها .

راعي العشواء :

هو الفارس / ضاحي بن ماطر العمري ، والعشواء هي ذلوله ، قال الشاعر :

ضفه راع العشواء وجابه بيمناه   معروف ضاحي كلكم خابرينه

وضاحي هذا فارس من بني عمر من حرب .

راعي قصيقص :

لقب للمرحوم / مرشد الشبرمي ، من أمراء قرية سميراء من أعمال حائل ، رجل كريم شجاع ، وقصيقص هو سيفه الشهير .

قالت ابنته في قصيدة مشهورة :

تحزموا يا الغوش ترى ما لكم دل   ولو مرشدٍ حيٍ بسيفه حماتا

ومرشد رحمه الله من بني تميم أهالي الجبلين .

راعي عشيش :

لقب للفارس حثلين بن دغيم بن هديب ، من شيوخ وفرسان الفرده وعشيش هو حصانه المعروف ، قتل حصانه في إحدى الوقعات فقال من طويلة له :

يا ذيب لا تاكل وريد عـــشــــيش   طلق اليـــمين الســـابق المطواع

عليَ ردتْ خـــيلهم والجــــيش   وعليَ طرحــه شـيـخـهم بالقـاع

توفي هذا الفارس سنة ١٣٢٠هـ رحمه الله .

راعي القصر :

هو الفارس الكريم / عبدالله بن محمد بن عُقَيِّلْ ، صاحب قصر ابن عقيِّل رَأَسَ عدة حملات أيام توحيد البلاد السعودية وكان يرحمه الله قائداً محنكاً ناجحاً ، تأمر في الجوف سنة ١٣٤٢هـ ثم صار أميراً لجازان سنة ١٣٥٤هـ ثم عاد أميراً لبلدته « قصر ابن عقيل » وفي سنة ١٣٧٦هـ اختير مستشاراً للحرس الوطني في بداية تنظيمه وتحديثه ، توفي إلى رحمة ربه سنة ١٣٨٥هـ .

راعي كروش :

هو الأمير الفارس / عبيد العلي الرشيد ، وهو لا يحتاج إلى تعريف ، وكروش هي فرسه الشهيرة التي يقول فيها :

يا بيه أنا لكروش لا أعطي ولا ابيع   قبلك طلبها فيصلٍ وابن هادي

راعي الكسابه :

جروان بن مساعد الهمزاني ، ويلقبون الهمزان جميعهم بأهل الكسابه وهو لقب أكرمهم به الشيخ / عدوان بن طواله . حيث قال :

« من غزا ولم يكسب وضاف همزاني فقد كسب كسابه ، وذلك لكرمهم وحرصهم على بياض الوجه » .

راعي المراجل :

من ألقاب الأمير / محمد بن أحمد السديري رحمه الله ، الذي اتصف بالسجايا العديدة وتسربل بالعادات الحميدة ، فهو كريم سخي ، وفارس شجاع ، وشاعر مبدع ، ورياضي قوي ، مولع بالصيد ، واقتناء الخيول ، ونجائب الإبل ، لا يحرص إلا على المعروف وبذله ، وله من الصفات الرجولية والعادات العربية المحببة مالا تعد ، وقد تفرّد بالعديد من المراجل المعروفة ، توفي هذا الجواد بالرياض سنة ١٣٩٩هـ ودفن بالقصيم بمزرعته « الخفيه » بعد أن صُلّي عليه ببريدة حسب

وصيته رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

- من جميل شعره قال عفى الله عنه :

كم واحدٍ له غـايةٍ مـا هرجـهـا يكنهـا لو هو للأدنين مـحـتـاج
يخـاف من عـوجـا طوالٍ عـوجـهـا هرجـه قـفـا يركض بهـا كل هراج
يقضب عليك المخطيه من حججها حلوٍ ثباه وقلبه أسود من الصاج
الله خلق دنيـا وسـاعٍ فـجـجـهـا وعن مـا يريب القلب لك كم منهـاج
والرجل وان شطت ليـاليك سجـهـا عـسى تواليـهـا تبـشـر بالأفـراج

ومن رائعة أخرى يقول :

لا خـاب ظني بالرفـيـق الموالي مـا لي مـشـاريهٍ على باقي الناس
لعل قـصـرٍ مـا يجـيـله ظلالي يتهـد من عـالي مـبـانيـه للسـاس
لا صـار مـا هو مـدهلٍ للرجـالي وملجأ لمنهو يشتكي الضيم والباس

وصفه الشيخ خالد بن محمد بن خليفة بقوله :

يا سـيـد كل الذي بدع نظم فنان حنا جنود الشـعـر ولا أنت أميـره
وانت الذي مـا يعـسـره بدع الأفنان عـدال مـعـوج الشـعـر في مسيـره
قرمٍ ويشري المرجله بأغلى الأثمان وذكـره مع العـالم غـشى كلِّ ديره

راعي مشرف :

هو الأمير سعد بن محمد الماضي راعي حرمه وأميرها في منتصف القرن الماضي ، ومشرف هو مجلسه المعروف الذي كان يعد من أجمل المجالس وأشهرها في تلك الفتره ، قال ابن جعيثن في وصفه :

المجلس اللي يا سعد زان ميناه   الله يوفقك السعد في عماره

سموه مشرف من بغى الوصف يلقاه   ما ريته هدب الرواسي جداره

وللسادة آل ماضي تاريخ مُشَرِّفْ في المروءه والشمم والوطنيه .

راعي المليحاء :

هو الشيخ الفارس / نداء بن نهير من فرسان قبيلة شمر وهو صاحب الأجفر ، قُتِل في معركة المسعري سنة ١٣٤٨هـ في أولها ، وقد عرف رحمه الله بالديانة والكياسة ، وصفه الشاعر الصعيليك بقوله :

نداء صليب الراي يوم الكراره   راعي المليحا ترثه الغانميني

رثاه أخوه الفارس / عياد بن نهير بعدة مراثي منها :

عليّت يا ناطح كل المواجيب   ليا صاح صياح الضحى من دهيا

نداء كساب حرش العراقيب   يفرق على غيره بزود الحميا

قال حادِ من عبده :

ربعي مـقـابيس العـداء خـسيـالهم مـاله نطيح
يا سـرية تـتـبـع « نداء » كـم هـلـلـوا خـلـف الـطـريـح

رخيص الروح :

هو محسن بن قاعد من فرسان الفدعان من عنزة ، لُقِّبَ بذلك لإقدامه على المخاطر دون خوف ، قال الشاعر في وصفه :

يا مـحـسن يا رخـيـص الروح والـروح مـا يـتـصـخي به

الرعوجي :

هو الشيخ الفارس / مسلط بن هذال ، دخل يوماً إحدى المعارك القبلية وفي أولها سقط الفلو من بطن أمه من أول ضربة له ، فسمي « الرعوجي » لأنه رعج الفلو ، ثم صار كثيراً من الفرسان يسمون أبنائهم الرعوجي تيمناً بمسلط البطل الذي يتعزوا بنوضاء إذ يقال له « أخو نوضاء » قال صديقه محسن الهزاني في رثائه :

واللّه فلا مـثله على الجمع يلقط ولا نقلن الخـيل مـثله برجّـال
يا الـبـيض كبن الحلي والعـشـارق وابكن أخـو نوضـاء مـروي المطارق

أصيب في معركة قرب الحريق ، ولما بدأ رفاقه يحفرون قبره قال قبل مماته :

قال الرعوجي مسلط وافي الأذكار عصر الخميس وحضرتي جهزوها

شدوا وخلوني على دمنه الدار يا حيسفا حتى عباتي خذوها

عقب العقاب الصيرمي طفيت النار لو جمعوا كل الحطب ما أوقدوها

يا حيف نسيوا هدتي وقت الأسحار مواقف صعبة عليهم نسوها

رغوان :

لقب الشيخ / جهجاه بن بجاد بن حميد من شيوخ عتيبة ، وقد سمي بذلك لكثرة مكاسبه من الإبل ، كان يرحمه الله موفقاً أيام الغزوات ، وله مشاركات معروفه أيام توحيد المملكة العربية السعودية ، وقد توفي هذا العلم سنة ١٣٥١هـ .

رويبخ :

هو حمود بن سليمان الطريقي رحمه الله ، من أهالي الزلفي ومن مشاهيرهم المعاصرين ، رجل مكرم من الدواسر توفي سنة ١٣٩٢هـ .

ريف الهجافا :

محمد بن سعد بن سيف ، من أهل بقعاء وكان ولا يزال للسادة آل سيف مناخه معروفة في حيهم ببقعاء للضيوف ، ومن معاصريهم المرحوم غازي بن عبدالعزيز السيف ، صاحب كرم وأخلاق رقيعه رحمه الله .

ريف المقلين :

هو طيب الذكر صالح بن فوزان الفوزان من أهالي بريدة وهو راعي العيساويه ، وهي مزرعته الشهيرة بخضيراء الذي جعل منها محطة للمارين وذوي الحاجات ، وكان يرحمه الله أميراً على الضواحي الشرقية من بريدة ، خضيراء وخب القبر ، والقاع البارد.

قال الشاعر في ذكره :

مبسوط كف طيبات خصاله حر جمع شخصه حميدات الأفعال

وقال آخر :

صالح ولد فوزان ريف المقلين يلقى إلى صد الردي والهداني

حاش الشرف والعز والدين مستوفرات به جميع المعاني

الزناتي :

لقب للفارس الشاعر / محمد بن عثمان التويجري ، راعي الطرفيه الذي عاش في القرن الثالث عشر الهجري ، كان يرحمه الله جواداً كريماً وشاعراً مجيداً ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي وجهها لصديقه الشيخ مشعان بن هذال ومطلعها :

نجد تهضم بالبكاه للعمارات ترجي الفزع من سريه أولاد وايل

قال الشاعر عبدالله بن عبار في ذكر حفيده علي بن محمد التويجري راعي رفحا :

قصر الزناتي به ملم الرجاجيل	ما صك عن ضيفه دراويز بيته
قصر التواجر طيبين المفاعيل	أدناهم اللي بالعرب بان صيته

الزحاف :

هو العقيلي الشهير / عبدالكريم بن عبدالعزيز الطويان سمّوْه بذلك أهل الشام على إسم تاجر مشهور لديهم قبل القرن الماضي ؛ وذلك لما رأوه يشتري عشرات الراعايا من الإبل والخيول ويوجهها لعدة بلدان وكان يرحمه الله محضوضاً جداً يشتري من الناس مجاملة ويبيعها بمكاسب خياله ، توفي بالشام سنة ١٣٢٥هـ وأبناؤه هم أهالي التغيره عبدالله وصالح العبدالكريم الطويان من كبار العقيلات رحمهما الله وعوضهما الجنة .

زحيفان :

لقب عرف به إبراهيم بن عقل الباهلي ، من أهالي الفيضة ورجالها الأبطال ، قتل رحمه الله في إحدى الوقعات سنة ١٢٨٠هـ .

سبيت :

لقب فيصل بن حمود العبيد الرشيد عُرِف به ،

قال والده حمود العبيد رحمه الله :

حسبي على سلطان وسعود وسبيت　　　من شانهم فارقت أنا كل غالي

وهي قصيدة معروفه يستهجن ما عمله ابنه هذا وإخوته حين أقدموا على قتل أبناء أختهم الثلاثة مشعل ، ومتعب ، والطفل محمد .

سعران :

لقب للشيخ / محمد بن تركي بن مجلاد : لفرط شجاعته ، قال الشاعر :

سعران خلّف من بداله سعاره　　　سعر مثل سعران ومهلهل الزير

نمر ولد نمر وماكر نماره　　　وعز الله إنك قد ما قول يا مير

ويقصد الشاعر ابنه رشيد رحمهما الله ، وقائلها الشاعر / عبدالله بن عبار : شاعر عنزه المعاصر .

سعود الكبير :

هو الأمير الفاضل / سعود بن عبدالعزيز بن سعود الفيصل آل سعود رحمه الله ، وجعل الجنة مثواه ، كان من أميز رجالات الأسرة السعودية الكريمة ومن أشجع رجال عصره ، عفيفاً كريماً ، بل غيدقاً لا شبيه

لبذله ، وكان هذا الفارس متديناً محباً للعلم وأهله عطوفاً على الفقراء والمساكين ، ومن صفاته الخلقية طويل القامة جميل المنظر ، قليل اللحم ، قوي البنية ، متين الأركان ، سمي سعود الكبير للتفريق بينه وبين ابن عمه الأمير / سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن ولي العهد آنذالك ، ثم ملك البلاد فيما بعد ، حيث عاشا في زمن واحد رحمهما الله وعوضهما الجنة وأموات المسلمين .

سكران المجانين :

من ألقاب الشيخ الفارس / عبدالكريم بن صفوق الجرباء العديدة ، تقدم ذكر بعضها ، والعامة تصف الشجاع بالسكران كناية عن الغضب والانفعالات التي تظهر عليه أحياناً .

سلايل مهنا :

السلايل يقصد بها الخيول الأصيله ، وينسبونها لمهنا الصالح أبا الخيل أمير بريدة فيما مضى ، وهو فارس شجاع له مرابط خيل مشهوره ، وكان يرحمه الله يعتني ويقتني آصلها وأجملها وكلما أراد الناس وصف فرس هزيل قالوا : هذه راكبة مهنا .

مكث مهنا الصالح أميراً على بريدة إثنى عشر عاماً وقتل رحمه الله سنة ١٢٩٢هـ وكان من خيار أمراء نجد في عصرة .

سلطان البر :

هو صفوق بن فارس الجرباء من أكابر زعماء شمر في وقته ، وهو والد عبدالكريم الجرباء الشهير بالكرم والشمم ، مات صفوق الجرباء في منتصف القرن الميلادي قبل الماضي مشنوقاً بيد الأتراك وكذلك كان مصير ابنه عبدالكريم رحمهما الله ، ويقال أن الحكومة العثمانية هي التي منحت صفوق الجرباء لقب سلطان البر ، لكن صفوقاً ظل مناوئاً لها حتى قتلته خدعة .

وصفه بصرى الوضيحي من طويلة له في قوله :

طالعت بيت الشيخ سقم الحريبي صفوق ثقيل الزور حامي وطنها

شيخ ولا هي شوفته من قريبي ولا ينتهي عن رادته يوم ينها

ومن مرثية لابن عنقاء في صفوق قال :

واويلي بعد صفوق واطول ويلاه ويل يموس بسره الكبد تمويس

سلطان الدين :

هو الفارس / سلطان بن بجاد بن حميد المقاطي ، من شيوخ عتيبة ، لقّبه الإخوان هذا اللقب ، شارك الملك عبدالعزيز في معظم غزواته وتوفي رحمه الله في أواخر الأربعينات الهجرية .

السمن العربي :

هو محمد بن عيسى بن علي ، من آل علي من الجعفر من شمر ، تأمر في حائل في منتصف القرن العاشر الهجري ؛ وله عدة ألقاب منها أخو خنسا ، والأشمل ، وهو أشهر زعماء الجبل ومن شعره :

يقول بن علي وابن علي محمد	أنا كما برج فوق البلاد شهير
ضاع طيبي بالوطيفي محمد	كما يضيع بالصبخاء بذار شعير
حنا لك الله ما نخلي خوينا	لو كان حمال وسواق حمير
ضياغم ما حد يجينا بحيله	من هازنا يرجع عصاه كسير

سمر العصايب :

من أوصاف العقيلات ، والعصايب هي عقلهم السود ولهم ألقاب عديده مثل : لبَّاسة الماهود، قطاعة الدو ، محينة النساء ، مرخصة الأسواق ، زين الصديق ، أهل الحق ، قال الشاعر في وصفهم :

ما لقينا غير سمر العصايب	يوم جاء العسكر بزمّارها
لابتي من دون شقر الذوايب	بالجريرة جددوا ثارها

وقال آخر :

سلم على القصمان ربع بهم نوف   أولاد علي مرخصة كل غالي

مليوسهم يشرى من غالي الصوف   ورجالهم بينين سوات الجمالي

زين القريب إلى نخاهم على الشوف   الجيش حاضر وبالفعل يعتنالي

ووصفهم شيخ الدهامشه ابن مجلاد :

صيابة اللبن الحمر بالفناجيل   رتلقي الرغيف مطرق بالصياني

وذكرهم الشاعر مضرح الظمني من طويلة له في القبائل معروفه :

وأولاد علي اللّي يضدون الخصيمي   ورجال زعب اللّي لهم فعل قديمي

السناعيس :

واحدهم سنعوسي ، وهي عزوة لقبائل شمر وأهالي حائل عامة ويقول البعض أنها لعبده فقط ، ويقول شيخنا حمد الجاسر رحمه الله أن أصل العزوة « سنابيس » حيث أن أحد فروع طي « سنابيس » كان منزلها في إجا في وادي « عقده » وقد حرفت إلى سناعيس في العصور الأخيرة .

❖ ويتعزوى بها أيضاً الرسالين من السبعه عرب إبن مرشد من عنزه

السنافي :

هو الأمير الفارس / خلف الفغم من شيوخ مطير وفرسانها المشهورين ، يقال : أنه من أجمل وأفرس قومه ، وصفته زوجته الشيخة غزية الدويش في قولها :

عجز الجمل لا ينقل جهاز السنافي ما هوب ورث جدوده فود يمناه

خلف إليا دار البدل بي لقافي وأنا إليا درت البدل وين أبلقاه

والفغوم أسرة شهيرة من أشهر أسر مطير ويُلقب أفرادها بالضياغم ظهر منها عشرات الفرسان المغاوير .

سيام :

لقب عُرف به المرحوم / سليمان العلي الفضل من وجهاء بريدة كان من أقوى الرجال في بدنه ، وكان جسمه بحجم الجمل لا يستطيع أحداً الوقوف في وجهه ، ويقال أنه كان يمسح الكتابة البارزة على الريال الفضي ، وكان يلحق البكرة الهارية ويمسكها من ذيلها ويطرحها أرضاً ، ومع هذا كان يرحمه اللّه خلوقاً لم يسبق له أن تعدى على أحد ، توفي ببريدة سنة ١٣٩١هـ وله ستة أبناء لا يقلون عنه في القوة البدنية .

السيّد :

لقب المرحوم / إبراهيم بن عبداللّه النصار من رجالات عقيل المشهورين : وهم الذين لقبوه بالسيد ، كان يرحمه اللّه من الحفّاظ

للشعر والقصص ، وله علاقات قوية بشيوخ القبائل وبعض رجالات الشام ، توفي رحمه الله سنة ١٤١٢هـ .

❖ وكان المرحوم ناصر بن أحمد النصّار يعرف بالسيد ، ثم صارت في أبنائه وأحفاده إلى اليوم ، منهم عبدالله بن ناصر النصار مدير الجوزات والجنسية بالحفر فيما مضى ، وأخويه أحمد ومحمد النصار رحمهما الله .

شاعر نجد :

شعراء نجد كثيرون ونجد هي موطن الشعر والجود والشمم قال الشاعر :

من شك أن الجود والبأس فيهم   كمن شك أن الفصاحة في نجد

وأصحاب المعلقات المعروفين هم شعراء نجد ومن بعدهم لا يخفون على أحد ، ولأننا بصدد الشعراء الشعبيين فإن لا أحد ينكر أن محمد العبدالله القاضي رحمه الله هو شاعر نجد في العصور الأخيرة ، والقاضي لو لم يقل إلا قصيدته الوطنية منها :

لعل براق صدوق خياله   محنٍ مرنٍ مرجهنٍ وهطالْ

وهي قصيدة عصماء لكفته ، جاء منها :

يسقى مفالي ديره ضم جاله   ما يعجب الناظر بشوفه ويهتال

دار الندى دار السعد والشكاله ما ساقت الخاوه للأول ولا التال

حموا حماها بالمراجل رجاله لين أو حشوا من جاء لجاله بلأفعال

ومن روائعه توبة القاضي الشهيرة التي يقول في مطلعها :

يا محل العفو عفوك يا كريم ولطفك اللي كافل كل الأنام

يا سميع ويا بصير ويا عليم يا قوي يا متين ويا سلام

يا حميد ويا مجيد ويا حكيم يا عزيز ذو الجلال والإكرام

والقاضي وجيه شاعر فلكي حكيم وأسرته آل قاضي من أشهر وأعرق الأسر العربية وموطنها « عنيزة » .

قال ابن عمه الشيخ صالح بن عثمان القاضي رحمه اللّه : « لو كان الشعر النبطي يستشهد به في الخطب التي تلقى على المنابر لاستشهدت بشعره » توفي هذا العلم سنة ١٢٨٥هـ ويقال أن إبنه إبراهيم من أشعر أهل زمانه وله قصائد معروفه في الوطنية والحكمة رحمهما اللّه .

الشراري :

لقب عُرِفَ به الوجيه الكريم / سليمان بن محمد بن عبداللّه الجريوع من أبرز رجالات عقيل في منتصف القرن الماضي وقد لُقِّبَ

بالشراري لذكائه وسرعة بديهته ، وقد مكث وقتاً مع الشرارات وهم الذين لا يجاريهم أحداً بالذكاء وحسن التصرف .

وكان هذا العلم ولا يزال قمة في المروءه والنجده ويزينها بالديانه والرزانه ؛ وبيته في المدينة المنورة منارة الواقدين .

الشايوش :

لقب للمرحوم / حمد بن محمد الأقعس من أهالي الزلفي ، نسابة حافظ لعلوم الرجال وفقيه مطلع ، وكان مرجعاً لهذه الأمور ، توفي بالزلفي سنة ١٣٥٧هـ ولم يعقب .

شرابة الهواء :

هم الجبلان من قبيلة « مطير » وقد عرفوا بهذا اللقب في أيام زعيمهم / صاهود بن لا مي ، وكان من أشجع رجالات عصره رحمه الله ومن أذكاهم وأحسنهم تصرفاً ، شاعر وفارس لا يشق له غبار ، غزا مرة في قومه الجبلان وتعرضوا لحالة من العطش ، حيث كان الوقت صيفاً ، وكان معهم رجلاً من غير القبيلة ، وقد أخذ العطش منهم مأخذاً حتى بدأت هجنهم تأن من العطش ، وأخذ خويهم يتأسف على مرافقة الجبلان ويشتم هذه الغزوة معهم ، وما أن علم به عقيدهم ابن لامي أخذ يناجي رفاقه سراً ليتظاهروا أن الهواء يذهب العطش ، وأن عليهم تعريض أفواههم للهواء بحركة الرشح ، وفعلاً بدأ القوم بهذه العملية ،

ثم هللوا متظاهرين أنهم ارتووا فدبت الحياة في أجسادهم وزال عطش خويهم الدريك ، ونجح الأمير صاهود بن لامي في علاجه النفسي هذا حتى وصلوا الماء . وسموا الجبلان « شرابة الهواء » إلى اليوم ، قال شاعرهم :

أنا من الجبلان شرابة الهواء   نركب على العيرات ونيبس جلودها

شريده الفرسان :

من ألقاب الفارس / محسن الفرم شيخ قبيلة بني على من حرب وقد ذكرناه في رسم الألف قال الشاعر ضيف الله الوهبي في إطرائه :

صينيته يرمي بها أذناب خرفان   من عند أبو جلال للغانميني

ماكر حرار من سلايل صنيتان   عقب الفروم شيوخاً المقدميني

عقب الفروم اللي على الخيل فرسان   شريده الفرسان حرز الكنيني

شقران :

لقب للأمير محمد بن سعود الكبير غفر الله له ولعامة المسلمين ، وقد لُقب بشقران لجمال صورته وبهاء شخصيته ، كان يرحمه الله من أعيان الأسرة السعودية الكريمة المالكة ووجهائها فارساً محباً للفروسية وأهلها عاقلاً يرجع له في أمور هامة .

الشجاع :

هو محمد بن منديل بن هذال ، من شيوخ العمارات ، لُقِّب بذلك لإقدامه على الحروب بقلب لا يعرف الخوف ، وهو من الشيوخ القدامى رحمه الله .

شيخ الشيوخ :

هو ممدوح بن سطام بن شعلان ، لُقِّب بشيخ الشيوخ لأفعاله المجيدة ونجداته العديدة للغير ، فها هو الشيخ الفارس النوري بن هزاع الشعلان يطلب نجدته ويقول :

ممدوح لي عقده حله ... حيثك على الغوش بك نوفي

البارحه العين منشله ... عود الرمك نايفه توفي

مالي معلل حذا الدله ... والحبس مظلم ولا شوفي

وممدوح هذا من أشجع شيوخ الشعلان وأبرزهم لكن دنياه لم تمهله فقد قتل شاباً في معركة قبلية ، وقد نعاه ابن عمه الشيخ النوري في باكية يقول فيها :

عسى الحيا يسقي شعيب السطيحه ... يسقي شغايا وادي فيه ممدوح

شيخ الشيوخ اللي لريعه منيحه ... ما هو من اللي شيخته بس للروح

ليتني حضرت اللي يصيحه واصيحه   أو ليتني مع ذبحه الشيخ مذبوح

ويقول البعض أن هذه المرثيه لأحد عبيد ممدوح حين علم بمقتله والله أعلم .

شيخ العرب :

أحمد بن رحمة بن مضيان ، هكذا وصفه مؤرخ الحجاز / عبدالملك العصامي ، ولا شك أن للسادة المضايين شأن قديم في المدينة المنورة وما حولها ، وقد تأمر منهم بداي بن مضيان ثم ابنه مسعود بن بداي بن مضيان ، وللمضايين في العصر الأخير سمعة طيبة بين العرب ، قال الشاعر عبدالله بن سبيل رحمه الله :

عسى نفي للحيا والسيل   حتى المضايين يردونه

مدهال حمي الذرا والخيل   ومن الأجانب يحمونه

شيخ السعفه :

هو ابن سويط ، شيخ قبائل الظفير ، ولقبوا بشيوخ السعفه لامتداد نفوذهم إلى أكثر من قبيلة من شيوخهم في العصر الأخير - حمود بن نايف بن سويط - عجمي بن شهيل بن سويط رحمهما الله ، وشيخهم الحالي هو / فيصل بن عجمي بن سويط راعي الصفيري .

❖ والسعفه المراد بها الجهات الواقعه جنوب البصره والعشار وما حوله

شيخ مشائخ عنزه :

هذا اللقب لشيوخ العمارات من عنزه ، من السادة آل هذال ، وهو لقب فخري وتقليدي قديم درجت عليه الناس لما للهذال من قيمة ومقام .

شويمي :

لقب للشيخ ناصر بن سعود بن عيسى رحمه الله : عالم جليل ومن بيت أمارة أصيل ، من أهالي « شقراء »من بني زيد ، كان جده عبدالعزيز وأخوه محمد أمراء ببلدتهم شقراء ، طلب العلم في صنعاء وبغداد ثم صار عالم شقراء ومرجعها ، توفي هذا العلم إلي رحمة ربه سنة ١٣٥٠هـ ولا نعرف سبباً للقبه هذا .

الصحابي :

هو الشيخ / محمد بن عبدالعزيز بن عبداللطيف آل الشيخ رحمه الله عاصر الملك عبدالعزيز وساهم معه في غزواته إبان توحيد المملكة ثم صار أميراً على الطائف وقبلها كان أميراً على عاملة الزكاة : وكان شجاعاً متديناً ولقب بالصحابي لورعه .

صعيقر :

من وجهاء الزلفي : سليمان بن محمد الطيار ، عرف رحمه الله بالصبر والجلادة على المتاعب ، وكان قوياً باتعاً ، استطاع في إحدي

السنين أن يلحق بلص سرق أغنام الأهالي ، وتوجه بها للكويت ، وقد أدركه على أرجله قرب الجهراء واستطاع إعادة الأغنام منه ، وباعها بالكويت وأرسل قيمتها لأهلها بالزلفي ، وقد سمي صعيقر لقوة صوته ، توفي سنة ١٤١٣هـ ويعود رحمه الله للأشراف في أصوله .

الصلعان :

هم أهالي القصيم وهي ظلمن القابهم المعروفه أيام الحروب حيث عُرِفَ عنهم رمي ما على رؤسهم في حلقات القتال ، ولذا عرفوا بالصلعان . قال الشاعر درعان رحمه الله :

ولازما عايل نزمي بصلعان　　　العزيبرا لها والنصر قافيها

صلهام :

هو محمد بن إبراهيم بن عويويد رحمه الله ، من أهل الفيضة « فيضة السر » إصطدم مرة بركب من الحنشل « قطاعة الطرق » فحاولوا سبله إلا أنه تغلب عليهم وجندلهم بمفرده ، ولما سُئِلوا عن أسباب غلبتهم من شخص واحد ، قالوا : هذا ليس برجل بل صل هام أي أفعى كبيرة ، وبذلك سمي ابن عويويد صلهام وصارت في أحفاده إلى اليوم « الصلهام » أسرة معروفة بالفيضة .

صنيتان :

لقب عُرف به الأمير السعودي / عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله

آل سعود ، شارك حفيده عبدالله بن سعود بن صنيتان في فتح الرياض مع الملك عبدالعزيز وجميع الغزوات التي تلته ، ويقول شيخنا عبدالرحمن الرويشد في كتابه « الستون رجلاً خالدوا الذكر » أنه لم يبق من ذرية صنيتان هذا أحد اليوم رحمهم الله وعامة المسلمين .

❖ ويلقب المرحوم محمد الصالح الدسيماني بصنيتان ، وهو من أهالي عيون الجواء ، ورجالها الطيبين .

صوار :

لقب للشيخ محمد بن علوش بن معدل ، من شيوخ السهول المعاصرين ، ومن فرسانهم ، ولد على ماء صوار وسمي صوار ولا يعرف إلا به رحمه الله ذكره الشاعر في قوله :

كم واحد غايب والبيض يرجنه   لا جاك كاسب قال صوار محذيني

الضحيك :

لقب للأمير فهد الأسعدي راعي بقعاء ، رجل مكرم وشاعر مجيد ، وقد سمي الضحيك لابتسامته المعروفة في وجه الضيوف ، وهو من أسرة عبيد الأسعدي من الأساعدة من عتيبه .

الضمّان :

شلاش بن فائز من شيوخ بني صخر ، كان من أشجع قومه حتى

أنه يظمن إبل قبيلته من الأعداء لفرط شجاعته ، قتل رحمه الله بيد خلف الأذن المعروف بـ « أبا الشيوخ » .

قال الأذن في ذلك :

كم راس شيخ من تراقيه مشلوع وأول سعدنا وطيه الحمر لشلاش

الضيغمي :

عزوة لقبيلة عبده من شمر والقغوم من مطير ، لكن الأمير محمد العبدالله الرشيد عرف بها أكثر من غيره ، قال دغيم الظلماوي في ذكره

الضيغمي حط المراجل بعبه وحنا نلقط ما وقع بالترابي

طامي :

لقب للمرحوم : عبدالله بن سليمان العويد رحمه الله ، من أهالي بريدة وهو المهندس المعروف الذي أخترع أول إذاعة خاصة تبث من الرياض وذلك سنة ١٣٨١هـ يديرها الموهوب « طامي » بنفسه ويبدأ برامجه بالبسملة ثم يقول « هنا طامي » ، وله اختراعات أخرى ، وطامي لقب علق والده من شخص كان يشابهه اسمه طامي ، وصار الناس ينادونه بطامي ، والطامي الآن أسرة كبيرة ببريدة أغلب رجالها موهوبين ومميزين ، ولهم سمعة يستحقونها .

طمام :

عبدالعزيز بن سليمان الغنيم ، من أهالي بريدة كان راوية للشعر ، وعلوم الرجال ، وكان يرحمه الله طبيباً شعبياً لا شبيه له في تجبير الكسور ، وسمي طماماً لعلو صوته حيث يطم المجلس أي يتفرد بالكلام حتى عرف بطمام ، عاش كريماً محبوباً .

الطنايا :

هم عامة شمر وذلك لسرعة غضبهم فيما لا يعجبهم .

طهماز :

مسلط بن مطلق الجرياء من شيوخ شمر البارزين ، كان كريماً لا حدود لكرمه ، أجرى السمن سواقي ، قتل على العدوه سنة ١٢٠٥هـ قبل مقتل والده مطلق ، وقد لقب بطهماز لجماله وطوله الباين .

❖ ويلقب أيضاً بالمحشوش لسرعة غضبه ، وقد رثته أمه بطويلة منها :

ونيت ونة من شلع ضرسه القاز   اللي صبر للقاز يجذب ونينه

عليك يا حامي المضاهير طهماز   لجت فراقين العرب فاقدينه

طويل البال :

غريب عصره الشيخ / محمد الحمد الشبيلي رحمه الله وجعل الجنة مثواه : عُرِفَ بسعة الصدر وطول البال والصبر على الضيوف

وأهل الحاجات ، كان يرحمه الله يبحث عن الضيوف بنفسه ، لا يكل ولا يمل من المعروف وإغاثة الملهوف .

كان سفيراً لبلاده في عدة دول ، وكان نعم السفير ، نموذجاً رائعاً للمواطن العربي الأصيل ، وأسرته في « عنيزة » من أشهر أسر نجد العريقة وتعود في أصولها إلى العناقر من بني تميم . قال الشاعر السكران في وصفه :

يابا الوفاء وقت الوفاء ما تونيت　　　واصلت مشوارك بشرق وشمالي

ويابا الكرم وقت الكرم ما ترديت　　　بذلت من مالك رخيص وغالي

ووصفه صديقه عبدالرحمن بن منصور الزامل بقوله :

هو الكرم ومنبع الخير والجود　　　يسراه ما تدري ما تبدي يمينه

توفي هذا العلم سنة ١٤٠٩هـ طاوياً معه صفحة من صفحات العز والشرف .

طويل المغزا :

هو الفارس العجمي / فهد الدامر من شيوخ العجمان ، واللقب لعامة أسرته « الدامر » التي عرفت بطول مغازيها أيام المغازي القبلية ، فهم يمضون أشهراً ولا يعودون إلا غانمين وللسادة الدامر تاريخ قبلي لا يخفى على أحد .

قال شاعرهم :

نتلي فهد مرذي الهجين السمانا | عقب الشحم جنك حقايا هزالي
نقلع مدا هجن وتقلع مدانا | وقمنا نصلي صوب مبدا الهلالي

العبدي :

لقب لطيب الذكر / عبدالله بن عبدالعزيز الربدي رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، كان من أشهر رجال بريدة ، وصاحب ديانة وكياسة هو وأخوته الكرام رحمهم الله جميعاً .

العدوات :

لقب لعشيرة الغرير من الأسلم « عرب الكتفاء » وذلك نسبة إلى جدهم عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنهما ، وينتخي واحدهم بقوله : خيال الخيل وأنا إبن حاتم .

العفّار :

هو الفارس / ضيف الله بن تركي بن حميد الابن الثاني للشيخ تركي ابن حميد رحمهما الله ، لقب بالعفار حيث كان من عادته اللحاق بالخيال الضد وخطفه من على جواده وطرحه أرضاً ، ثم تعفيره بالتراب ثم يقتله وكثيراً ما يعفي عنه ، ولذا سمي بالعفار ، وهو شاعر مجيد ، فمن قصائده المعروفة قوله :

وعمارنا في عزنا يرخصن | والموت لا بده على العمر لو طال

وقوله من رائعة أخرى :

عـــــــادتنـا نـرعـى دايم الـدوم | يـرعى ديشنا فـيـــه والحظ قـــايم

وعن أبناء تركي بن حميد قال الشاعر :

تلفي ذوي تـركي بزين الهـــــروجي | عـيــال الحـــرار وكــاسـبين المدايح

العفاش :

من وجهاء الزلفي المرحوم / عبدالعزيز بن محمد العصيمي ، لقِّب بالعفاش لقوة بأسه وتحمله ، كان صاحب قوة بدنية ، وبه شجاعة فائقة ، توفي إلى رحمة ربه سنة ١٤٠٨هـ وهو من بني تميم .

عشير النشاما :

هو العقيلي الشهير / حمد بن محمد السعيد ، كان يرحمه اللّه قمة في الكرم والشمم حسن الخَلق والخُلق ، له صداقات وعلاقات حميمة مع زعماء الحواضر والبوادي بالشام والعراق ، قتل رحمه اللّه غيلة بالشام بيد شريكٍ له سنة ١٣٦٩هـ ووجم لموته خلق كثير رحمه اللّه وجعل الجنة مثواه ، قال الشاعر في إطرائه :

قالوا : حمد قلت اصبروا يا مطافيق | مـا ضم شخصٍ بالكرم له سباقه

أبو مــــحـــمـــد بالكرم له طواريق | مـاقط يومٍ شاف ضيفه شفاقه

عكاش :

محمد العبدالله الناهض ، من شيوخ البرود وللناهض سمعة طيبة ببلاد السر ، وتاريخ يفتخرون به إذا عُدَّتْ الأسر .

العصلان :

هم عامة المسعود من الأسلم ، وهي نخوتهم باديتهم وحاضرتهم وهم قبيلة عُرِفَ أفرادها بالصبر والجلد ، ولهم في دروب الرجولة والمرؤة والمواقف المشرفة ما تعرفه القبائل عنهم ، قال الشاعر فهد بن لغيصم مادحاً عرب المسعود :

لابتي لابه المسـعـود جـلاَّبه | يوم وقت المغـازي شـقت فـعلٍ له

لا انتخوا لابتي والحـرب طلابه | كم شجاعٍ من « العصلان » به علة

وذكرهم ابن شيبان من طويلة له في قوله :

من لابةٍ من بين شـمـر تَمـلُّوْ | مسعود لا ضاقت جميع المساليك

وأطراهم شاعر آخر في قوله :

نعـمين بالمسـعـود لا حَلْ ذكـرهم | حاشاما يلحقهم ردى العصلان

عصيل :

لقب للأمير / سليمان الكثيري أمير البدائع سابقاً رحمه الله ، كان قليل اللحم نحيف الجسم لذا لقُبَ بعصيل وهو من رجالات الحريق المعروفين .

عطية الله :

هو لقب البطل لافي بن معلث من شيوخ الدياحين ، لُقّب بذلك لكثرة دفاعاته عن القبيلة وجيرانها فهو مقدام فاتك ، وشاعر كريم فزّاع له من القصص ما خَلّد ذكره رحمه الله ، توفي هذا الفارس على الأرطاوية سنة ١٣٨٣هـ .

عويبل :

لقب لعبيد بن صالح بن مشخص ، من المشاركين مع الملك عبدالعزيز في اقتحام المصمك سنة ١٣١٩هـ وافتتاح الرياض ، قتل رحمه الله في وقعة البكيرية سنة ١٣٢٢هـ مع أخيه يوسف .

العوسي :

محمد بن سعود بن عبدالعزيز العيسى ، من أمراء شقراء البارزين وينتمي إلى بني زيد وهو جدهم الذي بوأهم مكانة بين قبائل نجد وقصته مشهورة مع الناس حين قَدِمَ على شقراء واستولى على أمارتها وأورثها أحفاده .

توفي العوسي رحمه الله بالبحرين سنة ١٣٤٠هـ حين ذهب لها مستشفياً .

علاّمة الجزيرة :

هو شيخنا الراحل طيِّبُ الذكر / حمد بن محمد الجاسر أول من

أسَّسَ مطبعة بالرياض سنة ١٣٧٤هـ : وهي أول مطبعة صحفية بالعاصمة ، حيث طبعت مجلة اليمامة ومجلة الجزيرة ، وجريدة القصيم ، وصحف ومجلات غيرها ، ثم أصدر جريدة الرياض اليومية ، وانشأ مؤسسة اليمامة الصحفية ، ثم أصدر مجلة العرب الشهيرة وله من المؤلفات النافعة ما بيَّض وجهه إذ زرع الخير للناس وَقَدَّمَ لبلده علماً نافعاً ومعارف نيرة لا حصر لها ، وهو علامة الجزيرة وبحرها الزاخر .

توفي هذا العلم إلى رحمة ربه سنة ١٤٢١هـ رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

عيال راشد :

هم عشائر الفرده من مسروح من قبيلة « حرب » وجميعهم يتعزوون به بافتخار ، قال الشاعر :

عيال راشد محتمين المواجيب   اللّي على بعض القبائل لهم شان

وقال آخر :

« عيال راشد » كل أبوهم مفاليح   هدامه الجمع الكبير الموالي

والمعروف أن الفرده أهل كرٍ وفر وشراستهم معروفة عند اللزوم .

عيال وايل :

يقصد بهم عامة « عنزة » أو كما يسميهم العامة « عناز » حين يشار

لكثرتهم ، ووائل هذا هو ما ينتمون إليه وائل بن قاسط من جديله بن أسد ابن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان ، قال شاعرهم المعاصر عبدالله بن عبار :

ربعي بني وائل عـــزاز القـــبـــيله   قـــبـــايل من صلب وايل أصـــيله

بشـــر وضنا مـــسلم حـــمـــاة الدبيله   صفوة ربيعه من صماصيم عدنان

وقال شيخهم النوري بن شعلان حين احتاج بعضهم في بعض الملمات :

البـــارحـــة نوم الملاء مـــا يجـــيني   والعين عيت تقبل النوم يا سعود

نخـــيتكم يا طراد شـــفتي سـجـــيني   كـيف انجس وعـيـــال وايل تقل طود

عيال العود :

هم الرسمه من الظفير ومن أشهر فخوذها ، لقبوا بعيال العود حيث يقال : أن أحد السويطات كان عقيماً وألمت به ملمة جعلته ينخى أبناء عمه ، فلم يكن حوله وقتها إلا رجالاً من الرسمه هؤلاء فلما سمعوا السويطي المسن يطلب النجدة انهدوا عليه قائلين « حنا عيال العود » فعملوا الواجب نحوه فسموا عيال العود وهي عزوتهم إلى اليوم .

عقيل الندى :

هو الفارس القبلي الكريم / عقيل بن فيصل بن سويط ، شيخ عشائر الظفير سنة ١١٩٥هـ اشتهر هذا بالكرم الحاتمي ، والوفاء العربي ، وله من قصص الكرم والبطولات ما لا يعد ، قال فيه فهيد بن بريك الأسعدي من أمراء بقعاء :

عقيل الندى وابن الندى ماكر الندى ... بان الندى من يوم بان عقيل

عقيل الندى ما جابن البيض مثله ... ولا ظنتي مثله يكون مثيل

عقيل سيفه تقل براق مزنه ... كم شال به جمهات من يعسيل

عقيل تلم الخيل من خوف فعله ... كما يلم الماء وادي المسيل

عمود البيت :

هو الشيخ / برغش بن زيد بن عريعر من شيوخ بني خالد ، من آل حميد ولقب بعمود البيت حيث كان كبير الأسرة في أواخر سنين عزهم فمن قوله في إحدى القصائد :

حنا عمود البيت والبيت يبنى ... والبيت ما يبنى بليا حدينا

يا ما على عوج العصى اقتلبنا ... ويا ما على تالي الركايب عصينا

يا ما على زين القطايف لعبنا ... ويا ما حديناهم ويا ما حدينا

العمود :

هو المرحـوم / يـحـيي بن مـانـع الـعـويـنـد من أهل الـشـمـاسـيـة ، عُـرِفَ بالشجاعة وعدم الخوف ، ففي سنة ١٤٢٢هـ كان متجهاً من بلدته إلى الشمال وبات مع بعض رفاقه ليله في الدهناء ، وبينما هم نائمون بجانب ركابهم إذ بالحنشل يهجمون عليهم فما كان من يحيي إلا أن قفز عليهم وجندل أولهم بعصاً غليظة كان قد توسدها تحت رأسه ، ثم أخذ يضرب وينتخي بأعلى صوته « عمود البيت ونا أبو محمد » حتى سقط بعضهم وفر الباقين ناجين بأعمارهم ، فسموه جماعته العمود ، وجاءه ولد فسماه « عمِّيد » ويعرفون أحفاده بالعمود والبعض يقول لهم العميُد .

غدير الموت :

للأمـير الفـارس / برجس بن قاعد بن مجلاد ، من شيوخ الدهامشة البارزين ، بطل من أبطال العرب سُميَ « غدير الموت » لا ستبساله في المعارك وعدم خوفه ، ويقال أن الخيل إذا سمعت صوته يصيبها الذعر والفزع فتقطع ربطها .

قال صديقه الشاعر الزناتي التويجري :

اللي مدح برجس صدق فيه ما عال   الخوف ماله في ضميره مداخيل

يا من خبر خيال يسوى ألف خيال   برجس غدير الموت ذيب الرجاجيل

وقالت الشاعرة الدحملية من مطير :

خـــــيل هداها بـرجس تســـعين وهو لحـــالـه
ليـــتني حليلة برجس واصـــيـر أنا أم عـــيـــاله

❖ وبرجس رحمه الله شاعر مبدع فهو صاحب القصيدة الشهيرة التي مطلعها :

قم سو ما يصبغ على الصين يا ذياب بدلال يشـدن البطاط المحـاديب
واحمسها إلى من العرق فوقها ذاب استدن ما يجذب عليك الشراريب
صبـه لمن قـاد السبـايا للأجناب له مـقرس يشبع به النسر والذيب

الغزالي :

رجل الأعمال المعروف محمد العبداللطيف من آل راشد الأساعدة وأسرته الشهيرة بالزلفي ، وهو عصامي استطاع بتوفيق الله أن يبني نفسه بنفسه ويصير بعد ذلك من أبرز تجار عصره ، وفيه وطنية ولين ، لا يندخر نفسه عن الأعمال الخيرية التي عُرِفَ بها ، وقد لُقِّب الغزالي للتفريق بينه وبين من يشابهونه بالاسم من أقاربه ، ثم صارت سمة تجارية معروف بها ومشهور فيها .

غزلان :

محمد بن سعود بن فيصل آل سعود رحمه الله من أمراء البيت السعودي وهو الحاكم الثالث عشر، حيث تولى إمارة الرياض وما حولها سنة ١٣٠٢هـ وكان هذا الأمير من أشجع رجالات عصره، بطلاً مغواراً، شاعراً مشهوراً، وقد تحدى ابن رشيد في نونيته الشهيرة حيث قال:

سيروا لخو نوره عريب المجاني ... والى لفن ركابنا لا يردن

فلا يحسبني عن بطاه متواني ... لازم أجيه بغير شك ولا منْ

لو كان في برزان زين المباني ... جموعنا وجموعكم بيتلاقن

إلى أن قال :

الزين ما يدقم شباه السناني ... والشين ما يقصر أيادٍ يطولن

إلى اجتمع زين وفعلٍ وباني ... لذه نعيمٍ بالحشا ون تلافن

قتل هذا الفارس غدراً سنة ١٣٠٥هـ وقد لُقِّب بغزلان لبهاء صورته حيث يقال : لا شبيه لجماله في وقته رحمه الله وعوضه الجنة وعامة المسلمين .

غلبا :

عرف هذا اللقب « غلبا » لقبيلة شمر وفيه ينجبون ، لكثرة نجاحاتهم أيام الغزوات ، قال الشاعر محمد العوني على لسان الأمير سعود بن عبدالعزيز الرشيد أيام حروب الجوف :

غلبا بني عمي وركني وعدتي   غلبا إلى شاطر الحريب وزام

غلبا ترى كل شيء يباع ويشتري   والعز بيعه بالسحوت حرام

غنام :

هو الفارس العصامي / ساجر الرفدي ، الذي استطاع بضروسيته ودهائه أن يتزعم قبائل « السلقا » من العمارات ، ويشكل خطراً في وقته على جميع القبائل المعادية والمجاورة له آنذاك ، ويقال أنه من أعقل رجال العمارات ومن أشعرهم وأكثرهم حظاً فمن روائع شعره المعروف القصيدة التي منها :

يوم إنها تجدر وانا من سكنها   واليوم ما يسكن بها كل ممرور

شامت لعبدالله وأنا شمت عنها   اللي يصبح بها على فجة النور

وأنا أحمد الله سالم من شطنها   ومكيفٍ ما بين عرعر ويا القور

وله يرحمة الله :

يا ما حلا يا خليف تشييده الكير　　براس اللبيد بين خضراء ولينه

ويا ما حلا يا خليف خز المعاشير　　خلج توال الليل تسمع حنينه

وقد لقب « غنام » لكثرة غنائمه من الأعداء ، وغنام من أسماء الطيور .

قال الشاعر اليمني في إطراء الفارس ساجر الرفدي :

ما دام ساجر كنه السبع ضرغام　　عن صيدته ما نزحه كل نباح

من الراس للبلقا إلى نقرة الشام　　منه الدول خافت على كل فلاح

فلكي القصيم :

هو الشيخ العلامة المربي الفاضل / عبدالله بن إبراهيم السليم ، رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، كان من رواد العلم والتعليم ، أول من افتتح مدرسة نظامية ببريدة سنة ١٣٥٦هـ وأمضى حياته في العطاء والتضحية من أجل الوطن ، وهو عالم القصيم الفلكي وله باع طويل معروف في هذا المجال ومجالات عديدة في علوم الشريعة والحساب والتاريخ ، وله دور ريادي في بناء البلد والحرص على مصلحته .

توفي هذا العلم سنة ١٤١٧هـ .

❖ ويعرف رحمه الله بالمدير لإدارته في عدة مدارس ببريدة والرياض منذ منتصف القرن الماضي حتى تقاعد رحمه الله .

فنيسان :

من ألقاب الفارس المغوار / راكان بن فلاح بن حثلين ، شيخ قبيلة العجمان في أواخر القرن قبل الماضي ومستهل القرن الماضي ، محارب فاتك وشيخ كريم ، وشاعر مجيد ، تزعم العجمان بعد أن تنازل له عمه حزام عن الشيخة بسبب كبره ، ولراكان من قصص البطولة ومغامراتها ما لا يتسع المجال لذكره ، ذكره فراج الجبلي في قوله :

والفعل الآخر يوم جاهم فنيسان   بالبدو واللي ظاهر من البلادي

ومن شعر راكان قوله :

ربعي ضني مرزوق بالعسر واللين   لطامة اللي عليهم يزومي

وله معتزاً بنفسه وقبيلته :

عاداتنا عند المضاهير ننشاف   ونركض مراكيض ترمي الكهامي

وله في رسالة شعرية للشيخ محمد بن هادي بن قرمله :

كزيت لك نور السلف والجهامه   باغيك ذخر في مقابيل الأيام

إن كان تبغي سابقك والسلامة   خلو ضعاينكم مع العتش خرام

معنا الطويل اللي تجيكم علامة   مثل العديم اللي على الجول صرام

الترك قبيلك زارنا به زعامه   قد عافنا واختار عنا هل الشام

إلي آخر القصيدة الرائعه ، وله عشرات القصائد الشهيرة مثل جوابه لإبن رشيد من طويلة أرسلها له :

من باب برزان إلى باب نجران   ما هوب أنا يا الضيغمي أنت أميره

إلى أن قال :

ما قل دل وزبدة الهرج نيشان   والهرج يكفي صامله عن كثيره

الاحسان يا ابن عبيد يجزى بالإحسان   والشر تنطحه الوجيه الشريره

هذا وقد تزعم راكان بن حثلين قبيلته خمسة وثلاثين سنة وتوفي سنة ١٣١٠هـ عن عمر بلغ الثمانين عاماً .

فخر التجار :

لقب للمرحوم / مقبل بن عبدالعزيز الذكير ، من أهالي عنيزه ، كان يرحمه الله من أغنى أهل نجد في زمانه ، وأحسنهم معاملة وصدقاً ، لذا سمي فخر التجار ، توفي رحمه الله سنة ١٣٤١هـ بعد أن ترك لأسرته وبلدته

سمعة خير وافتخار .

فقيه آل سعود :

لقب للأمير / عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله ، كان فقيهاً متبحرا في العلوم يرجع له في كثير منها ، ويقال أن الملك عبدالعزيز رحمه الله هو الذي لقبه بفقيه آل سعود ، ويقال أيضاً أنه حجة في علم الأنساب ، ومطلع على التاريخ القديم والحديث ، شارك في كثير من المعارك بجانب أخيه الملك عبدالعزيز في سنين توحيد المملكة العربية السعودية ، مثل معركة الأحساء ، ووقعة هديه ، وتربه ، والرغامه ، وحصار جده ، وغيرها .

القندي :

لقب معروف للمرحوم / عبدالرحمن بن علي الجار الله ، من الأساعدة أهالي الزلفي ، كان يرحمه الله دليله لا تخفاه مسالك الديار وصحاريها ، ويقال أنه صحب الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله إلى الكويت في أعقاب وقعة الصريف سنة ١٣١٨هـ وكان هو الدليله ، وقد ظل في الكويت حتى وفاته سنة ١٣٥٧هـ .

قطب القصيم :

لقب للشيخ العلامة الشهير / عمر بن محمد بن سليم رحمه الله ، وجعل الجنة مثواه ، وقد لقبه بذلك سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم

رحمه الله رحمة واسعة ، وقال في رثائه :

إن المصيبة حقا فقدنا عمراً أعظم بميتته رزء بنا كبرا

قطب القصيم وما دون القصيم وما خلف القصيم وما مجرى جرا

وذكره في قصيدة أخرى :

شيخ المشائخ سيد العلماء في هذا الزمان بل وكل زمان

هو والدي والحق يشهد انني فيما اقول مقصر ببيان

وقد تولى شيخنا القضاء ببريدة سنة ١٣٥١هـ وهي السنة التي توفي فيها أخيه القاضي الزاهد / عبدالله بن محمد السليم قدس الله روحهما .

كبار البخوت :

هم عامة سبيع القبيلة العربية العريقة ، وقد سموا بذلك لكثرة مكاسبهم في الحروب ، قال الشاعر في وصفهم :

سبعان أهل نخوه بوقت الكرايب كبار البخوت مدله وضح الأبكار

كباد الزمل :

هم عامة قبائل « عبدة » من شمر وذلك لقوة صبرهم وتحملهم للمصاعب ، ويقول البعض أن اللقب هذا خاص لعشيره المفضل التي تعرف أيضاً بالدويله .

كحيلان :

هو الحبيب اللبيب الشيخ / علي بن محمد المطلق ، من أهالي بريدة ، قمة في المروءة والكرم ، وكان يرحمه الله من أجاويد العرب المعاصرين لا مثيل لسخائه وجوده وعطفه على الفقراء ، حسن الأخلاق والخلق ، قال الشاعر في وصفه :

علي بن مطلق طيب الجد والخال جعله مجارٍ من العنا والفشيله

ريف الضعيف إلى صفق راسه الجلل لا تعب من حمله هو يرتكي له

توفي هذا الجواد سنة ١٤٠٣هـ لم يسمع أحد عن وفاته إلا وبكى متأسفاً على فراقه رحمه الله وعوضه الجنة .

كاتم السر :

من ألقاب الشيخ / سطام بن شعلان من مشائخ عنزه وأبطالها المعروفين ، شجاع كريم ، وصفه خلف أبوزويد برائعة يقول منها :

ما جابت الخفرات مثلك ولا جيت من مطلع البيضا لغربي مغيبه

ما يستوي للبيض غيرك ضواريب البيض خطو المشتبه وش تبي به

خيلك على الاقفاي عرج تقل عيب ولا على الاقبال عجلٍ هذيبه

يا شوق من عيت على كل خطيب غيرك على كل المشائخ عصيبه

بنت الذي لا سـولفـوا بالمعـازيب ... أبوه مـصـوت بالعـشـا بالجـذيـيـه

ولما سمعها سطام بن شعلان أعطاه رعية من الإبل وفرس وبارود ، وكانت زوجته الأميرة تركية بنت ابن مهيد تسمع قصيدة أبو زويد وهو يلقيها فقالت : يا ابن رخيص ترى عندي لك بيت مخومس علاوة على ما أعطاك الشيخ ، فصار أبو زويد من أغنى رجال البادية يوم أمطره ابن شعلان وزوجته بعطاياهما السخية .

وسمي كاتم السر لرزانته وعدم إخباره للغير عن نواياه ، قال الشاعر عرموش الأبرش في وصفه :

سطام كل رويل لا سـار تتليـه ... كم حل من قـالـه وقـالـه عـقـدها

يمشي مع الضاحي ويخفي مواطيه ... ويكما السحابه وانت توحي رعدها

كريم السوادين :

لقب لمحمد بن مخلف الخزعلي ، راعي رفحاء ، عرف رحمه الله بالكرم والشمم ، كان يبحث عن ذوي الحاجات والأيتام ، وكان منزله برفحا لا يغلق للجار والمار ، مدحه العديد من الشعراء وتناقل الناس أخباره الطيبة ، ذكره الشاعر الكبير رضا بن طارف في قوله :

أنـت عـنـوان المـروه والـشـكـالـه ... يا بعيد الصيت تفتخر بك قبائل

ألف نعم ومـثـلهن لا جـا مـجـالـه ... في كريم النفس محمود الخصايل

مات هذا العلم سنة ١٤١١هـ وقد نعته الصحافة للناس وأشاد به الشعراء رحمه الله رحمة واسعة .

كريم سبلا :

هذا اللقب يطلق على كل من عرف بالكرم ، أما أصله فهو لشيخ الجحيش من الأسلم من شمر ، وهو ابن بقار ، وسبلا هي لحيته ، فقد اعتاد هذا الجواد وعود أهله إذا جاءه ضيوف أن يقوم بمشط لحيته بيده علامة على القيام بواجب الذبح للقادم أو القادمين ، وكان أهله ينظرون إليه برفته فإن مشط لحيته بأصابعه قاموا مسرعين بالواجب دون أن يكلمهم ، وعرفه الناس بهذه الصفة وقيل له « كريم سبلا » .

الكماش :

لقب الشيخ / زين بن محروت الهذال ، من شيوخ العمارات المعاصرين ، وهو حفيد فهد بن عبدالمحسن البيك شيخ مشائخ « عنزه » وجيهاً شجاعاً ذا شخصية فريدة ، لقب بالكماش لتمتعه بالعديد من المزايا الرجولية .

لفَّاح :

لقب لسالم بن إبراهيم السويداء من أهالي الروضة في بلاد الجبلين ، رجل مكرم ، وله باع طويل بهذه الصفة ، سمي لفاحاً ذلك أنه إذا خرج من داره ورأى أحداً يسير من بعيد لوح له بكم ثوبه « ردنه » إشارة منه

ليأتي له ويقدم ما تيسر لديه ، لذا لقب بلفاح رحمه اللّه وعامة المسلمين .

مبتر الظهور :

صالح بن فواز بن شعمل ، من فرسان السهول وشيوخها و لقب بذلك حيث كان أيام المغازي يضرب عدوه بالسيف ويبتر ظهره نصفين ، شارك الملك عبدالعزيز في حروبه أيام توحيد الدولة السعودية الثالثة « المملكة العربية السعودية » وحضر عدة وقعات حربية ، وتوفي رحمه اللّه سنة ١٣٧٥هـ .

مجير الجراد :

لقب الشيخ زامل الحمر ، من شيوخ الظفير ، كان في غزوة فمر وقومه على مكان فيه جراد كثير فنزلوا وملؤوا مراحلهم منه ، ثم مضوا في طريقهم ولما انتصفوا طار شيخ الجراد على راس الشيخ زامل وهو على فرسه فقال أحد جماعته : مخاطباً أميره ومازحاً يا زامل شيخ الجراد على رأسك يستجير بك ، فقال زامل ، أصحيح هذا ؟ ورفع يده إلى رأسه فوجد شيخ الجراد فعلاً على رأسه ، فأمر الغزو أنْ انزلوا فلما نزلوا أمرهم بإلقاء كل الجراد على الأرض فقالوا : لماذا يا زامل ؟ فأجابهم : كما ترون ألا أجير من استجارني أعيدوا الجراد إلى أرضه فلما رفضوا شَدَّ عليهم حتى القوه جميعهم فلقب بمجير الجراد .

مجزي المفاليس :

خلف بن ناحل أحد شيوخ حرب البارزين ، فارس وشجاع كريم ،كان يرحمه الله يهب المفلسين من الغزوات ، وله صفة أخرى تفرد بها حيث يحذي من يطلبه رغم عدم حصوله على مكاسب من غزوته قال الأمير حمود العبيد الرشيد في إطرائه :

يا من خبر يحذي وهو ما كسب شين　　　يا كود ابن ناحل بماض الزماني

مبكي المسويات :

سعود بن جلعود ، راعي سميراء رحمه الله ، والمسويات هن النساء اللاتي يعددن الطعام للضيوف ، ويبكين من كثرة عمل الوجبات المتتالية في اليوم والليلة ، حيث اشتهر بكرمه في منتصف القرن الماضي .

قال أحدهم في إطرائه :

سعود إلى جيت يزودك تزويد　　　يمناه حفنات الردى ما تمده

من عَذْرِبك يا سعود ما له مجاويد　　　منجوم ليلٍ ما لقى من يرده

مدباج الخيل :

هو المرحوم / عبدالله أبو شويريات من فرسان واصل المعاصرين ، ومن أبطالهم المعروفين : وهو شيخ البرزان من واصل من مطير ،

وتجله عامة القبيلة وجيرانها ، توفي رحمه الله في التسعينات الهجرية .

المربي :

هو عثمان بن ناصر بن عبدالمحسن الصالح ، أطال الله بقاءه ، لقب بالمربي حيث تخرج على يده المئات من المعلمين والعلماء والأدباء ، فهو من المربين الكبار في العصر الأخير وقد تفرد بهذا اللقب الذي يستحقه أمده اللهُ بالعافية .

الممرور :

هو ضاهر بن راضي من العطون من الجعفر ، وكان من أعلامهم رحمه الله ، والممرور عند العرب هو الذي لا يقبل الضيم ، ويسارع في الرَّد على خصمه ، قال الشاعر :

يا ليت ما حوروف الممرور ويا ليتهن ماطون بيته

يشب ناره فجوج التور مع العرب شايع صيته

مرضي :

هو طيب الذكر الشيخ / صالح بن أحمد الخريصي رئيس محاكم القصيم سابقاً رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، لم يتخاصم أحد لديه إلا وانتهت

دعواه بالرضاء ، وكان الخريصي يحرص على إنهاء الدعوى بالصلح ويتعب نفسه لأجل ذلك لإرضاء الطرفين وكثيراً ما يوفقه اللّه لحل المشاكل المعقدة برضاء أطرافها لذا عرف بمرضي ، وكان أبا سليمان قمة في الكرم وبذل المال والحرص على الصدقات وتفقد الفقراء والمعوزين عوضه اللّه الجنة .

مزمل الحفيان :

لقب للمرحوم / محمد العثمان السعيد ، من أهالي الهدية شرق بريدة عرف بالإحسان للغير وحب المعروف وبذله للمحتاجين ، لا يدخر نفسه عن أحد ، ولذا عرف بمزمل الحفيان ، والحفيان من ليس له دابه يركبها فكثيراً ما يهبه ابن سعيد أو يقرضة قيمتها .

مزوج العزيان :

لقب الفارس الشاعر / صاهود بن لامي ، شيخ الجبلان من علوى من مطير ، ومن مشاهير رجال نجد ، سمي بذلك لوجاهته وكثرة عطاياه من الغزو ويعرف رحمه اللّه بأبو سفاح ، وهو صاحب القصيدة المعروفة

عـزيت أنا يا عـبـيـد بهـلال عـاشـور   وأول صـــفـــر والتـــوم كله تمـامي

❖ ويعرف محمد بن بداح الفهيد ، من شيوخ الأسياح بمجوز العزيان أيضاً ، وللسادة الفهيد عدة ألقاب طيبة تترجم طيبهم وعاداتهم الحميدة

مزهب الضيوف :

هو مبارك بن زيد القصير صاحب حنيظل وأميره في منتصف القرن الماضي ، كان يرحمه الله من أكرم أهل زمنه وقد عُرفت أسرته آل قصير بما بيض وجوههم ، وكان مبارك يزود ضيوفه بالطعام ويملأ خروجهم تمراً عند المغادره ، لذا عرف بمزهب الضيوف ، عميدهم في الوقت الحاضر محمد الزيد القصير الخالدي ، ورئيسهم عبدالله بن محمد القصير بحنيظل .

مزهب الطراقي :

هو عثمان بن دواس بن مفيد ، راعي جفيفا ، اشتهر بالسخاء والعطف على الفقراء ، وقد شاع ذكره رحمه الله بين العرب ، وكان إلى جانب كرمه يقدم للضيوف زاد الرحله كلما أراد الضيوف مفارقته .

قال الشاعر في إطرائه :

عثمان ينصنه مراكيب الأجناب   قطم الفخوذ منقرشات غرايب

وقال آخر :

يشبع من الحره الياخشم رمان   ويغليه الأسعار يظمن عشاها

المساعيد :

نخوة التومان عرب التمياط ، ذكرهم شاعر عبده المعاصر / رضا بن

بن طارف في قوله :

ريعِ اليـا انتـخـوا بالمسـاعـيـد ورّاد   أفـعـالهـم روس الحـمـايل شـهـوده

مسقي ظوامي قصيره :

لقب عرف به المرحوم هجرس بن عايش من شيوخ شمر ، ففي إحدى السنين صاروا بعيدين عن مناهل المياه ، وكانت مواشي العايش جميعها من الإبل ما عدا جار لهم مواشيه غنم ، وباغتتهم رياح الصيف بهيفيه إنطلقت عليهم لتظمي الماشية والماء بعيد مسافة يومين للإبل ، فكيف بالغنم التي سيفنيها العطش ، وعرف الجار أن أغنامه هالكة لا محالة وعرض عليهم أن يذبحوها بدلاً من أن تأكلها السباع .

ولما عرف إبن عايش أن جاره قد أيس من حلاله قال له : أسر بغنمك هذه الليلة تجاه المنهل الفلاني ففي منتصف الطريق بئر أعرفه وستجدونا عنده في انتظارك نساعدك ، فأمر عربانه بالرحيل للمكان ولما وصلوه جمع حياضهم وكل آنية لديهم وكلفهم بحلب الإبل كلها فملأت الحياض والأواني ولما وصل الجار بغنمه أخذوا العايش يرسلونها على الحياض حتى رويت ثم ساقها إلى المنهل الحقيقي ووصلته سالمة وسمي إبن عايش مسقي ظوامي قصيره ، قال معاشي بن طواله في ذكر ابن عايش :

يا راكب اللي مـا يعـوق مـسـيـره   من سـاس عـيـرات همـامٍ خـفـافي

تلفي على « مسقي ظوامي قصيره »   بالمقطعـه من درهـم الشـمـافي

قل له : سلام من مـعـاشي عشـيـره   لراعي الصخا مشبع عيال الضعافي

مسكت الورع :

لقب للفارس صياح المرتعد من شيوخ « ولد علي » ، من عنزه ، سمي مسكت الورع لحدوث معركة قبلية بينه وبين من غزاه ، فلما حمي وطيس المعركة سَمِعَ المرتعد صوت طفله الرضيع يبكي فانطلق إلى أمه وقال لها « يا مره سكتي الورع » فعجب القوم من سعة صدره وعدم اكتراثه بالأعداء في أحلك الأوقات يطلب من زوجته تسكيت طفلها ويعود مسرعاً لأرض المعركة وسمته عنزه « مسكت الورع » ، وصارت في عريانه اليمنه إذ يقال لهم : مسكتة الورع وله قصص في الكرم والرجولة رحمه الله .

مسيِّل البطحاء :

لقب لحمود بن فتيح من القشعم الجعافره ، وذلك لفرط كرمه ، حيث يصب السمن على الطعام ومن كثرته يسقط على الأرض ، فلقِّب بمسيل البطحاء .

المطوع :

لقب لسمو الأمير / محمد بن عبدالعزيز آل سعود ، وقد لُقِّب بالموطوع لأنه من المطيعين لله العاملين لرضاه ، كان يرحمه الله قمة في الورع وحسن العبادة ، ويحرص على النوافل صباحاً ومساء ، توفي هذا العلم سنة ١٤٠٤هـ رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

مشرع الباب :

هو الرجل الطيب / سعود بن جلال الزقعاني ، صاحب كرم وشمم

وله على جماعته وغيرهم أفضال عديدة ، وفيه نخوة ونجدة لا مثيل لها ، كان بابه لا يغلق أبداً للضيوف وأهل الحاجات توفي هذا الجواد بالكويت سنة ١٩٨٣م رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

قال شاعر في رثائه :

كل بكى سعود شيبان وعيال   عساه بالجنة وفيها متهني

منصى الرجال وللأجانب مدهال   سعود بن جلال ونجره يدني

وذكره آخر بقوله :

مرحوم يا فكاك جرم المساجين   رجل اللوازم للشرابيك حلال

الفاضل المحسن ربيع المقلين   سعود بن جلال ممدوح الأفعال

وقال آخر :

سعود لا طقتْ حديده حديده   مثل البليهي للثقيلات شيال

راح الصديق اللي علومه حميده   لعل له في جنة الخلد منزال

مشرع الديوان ومشرع إيده   وبيته طبيعة للأجواد مدهال

مصوت بالعشاء :

طيب الذكر الشيخ / جدعان بن نايف بن مهيد من شيوخ الفدعان من عنزه ورث التصويت من جده « جغثم بن تركي بن مقحم بن مهيد » وهو أول من صوت بالعشاء ، كان يرحمه اللّه يشعم النار ليلا ويأمر رجاله بالتصويت للعشاء « وين الجوعان يا باغي العشاء بالعجلة » ثم توارثها أحفاده إلى اليوم ، وتعد طريقتهم هذه من مفاخر العرب ، قال رميح الخمشي من طويلة له :

بيت الذي يضحك حجاجه إلى ضيف ذباحـــة جل النيـــاق المراديم

كل يبي مـــثله ولا هي على الكيف يجـــود مـــرة ثم ينكل إلى ضـــيم

وقال أبو زويد يمدح سطام بن شعلان ثم يطري زوجته الشيخة تركية بنت جدعان بن مهيد :

يا شوق من عيت على كل خطيب غيرك على كل الخلايق عصيبه

بنت الذي لا سولفوا بالمعازيب أبوه مصوت بالعشاء بالجذيبه

معزي :

من ألقاب جلالة الملك عبدالعزيز طيَّب اللّه ثراه ، وقد لقبه أهالي نجد وغيرهم العديد من الألقاب الطيبة والمحببة ومعزي من الألقاب

التي أحبها جلالته ، فقد سُمعَ كثيراً وهو يقول : أنا أخو نوره معزي

ولا شك أن الملك عبدالعزيز يستحق أجمل الألقاب المحببة التي يزهاها وتزهاه ، ومهما أعطي من الألقاب فلن يوفيه أحد حقه ، فهو زعيم منحه الله جميع صفات الزعامة وتوفرت فيه مؤهلاتها وتجسدت في شخصيته الفذة ولازمته واستطاع بها وبعزمه الفولاذي الجبار أن يعيد توحيد البلاد بدولة سعودية ثالثة ، ويوطد الأمن المزعزع المتهالك ، رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

قال الشاعر / عبدالله بن رمضان :

معزي على اسمه ما حكم نجد مثله	بعـــزم تداعـــا له طويق وزرابيـــه
هجم بريعه حتى فضا الحصن وادركه	وَعَجَلْ بعجلان ونعته حبابيه
وتادى المنادي حكمنا في يدينا	وأهل نجد كل منا يرحب بغايبه

معشي الذيب :

مكازي بن سعيد ، شيخ الغيرات من شمر ، عندما سمع عواء الذئب آخر الليل على غير عادته ، عرف رحمه الله أنه جائع ولا يستطيع الوصول للأغنام بسبب كلابها ، فقام وذبح له أطيب الخراف ، وأيقض فتيانه وأمرهم بطرد الكلاب عنه وحراسته حتى طاب خاطره ، ولقب ابن سعيد بمعشي الذيب ، وصارت في عقبه إلى اليوم .

قال الشاعر في وصف أحد أحفاده :

جده مكازي أشبع الذيب سرحان وعقب لشمر كل علم وكادي

معشي الشجر :

هو محمد بن حسين الشريف ، من أهالي الحريق ، لقب بذلك عندما هبت ريح شديدة وأثارت الأتربة حتى صارت الرؤيا شبه معدومة ، وفي أثناء ذلك رأى محمد هذا أجساماً تتحرك وهي الأشجار ، فظنها ضيوفاً قادمين إليه ومن فوره بدأ بتجهيز العشاء للقادمين ، كما جهز طعام إبلهم ، وما أن فرغ من ذلك كله إلا وانجلت هذه الأتربة وهدأت الرياح حتى عرف أنه واهم ثم جمع جيرانه وأطعمهم عشاء ضيوفه وسموه معشي الشجر .

قال الشاعر محمد بن حوشان وكان من بين الجيران شهود العيان :

يا محمد بن حسين عشيت الشجر والجار

تحسب إن الشجر ضيفان يا اللي تكرم العاني

يا حيثك دائم منصي وهذي عادة الأخيار

ذبحت من الغنم ثنتين جل سماني

المبرقع :

لقب سراي الهمزاني ، من الأسلم من شمر ، كان شجاعاً مشهوراً تنتابه نوبات من الغضب قبل المعركة ، وكان يهجم لوحده على الأعداء

قبل الأذن مَا لمْ تُحزِّم عيونه وتحجب عن الرؤية حتى الأذن بالهجوم قال الشاعر في إطرائه :

نـزال نـزال المبـــــــرقـع إلى قـــــــبـل يـركض عليـهم قبـل حل القـضـيـه

يبـرقع إلى قـيل العـدا جـو مـقـابيل لو أمـدحـه طول السنه مـا عليـه

المتوقد :

هذا اللقب لسعود الصالح السبهان ، من أسرة آل سبهان الشهيرة بحائل ، وقد تأمر بها عدداً منهم ، وسمي المتوقد لذكائه وطموحاته .

المجلاء :

لقب معروف للحسين أحد فخوذ « عبده » من ، شمر كانوا قبل تكوين المملكة العربية السعودية يجيرون كل من دخل عليهم في جرم سواء كبر أو صغر ، فلا يستطيع أحد النيل منه مهما كانت قوته ، يأتيهم رجال القبائل فارين من كل مكان يعيشون بينهم مطمئنين ولذا عرفوا بالمجلاء حتى جاء الأمن والأمان بتوحيد البلاد بقيادة الملك عبالعزيز يرحمه الله ، وَطبُقَ الشرع على الجميع وضمنت حقوق الناس عامة .

المحزم :

لقب للشيخ / عبدالله بن هذال من شيوخ عنزه القدامى ، عرف

بالمحزم لاعتماد عريانه عليه وقت الطلب ، يشدون به ظهورهم دون خوف .

المضايفي :

لقب عرف به الشيخ الفارس / عثمان بن عبدالرحمن بن عون العدواني أمير الطائف والحجاز من قبل الدولة السعودية الأولى ، وكان قبل ذلك في خدمة شريف مكة مسؤولا عن شؤونه الخاصة وبعض المهام الكبرى ، لذا لقب بالمضايفي وعرف بها أحفاده ، وكان يرحمه الله قائداً محنكاً ، خاض معارك طويلة حتى صار رمزاً للنضال والوحدة وقد أعدمته الدولة التركية سنة ١٢٢٨هـ مع بعض فرسانه رحمه الله .

❖ وأهالي « العقرب » قرب الطائف هم ذريته ومنهم رؤساء البلدة وشيوخ قبيلة « العدوان » .

المُلاَّ :

لقب لطيب الذكر / عبدالله بن عبدالمحسن السيف ، من كرماء بريدة ورجالها البارزين يقول المعاصرين له أن سفرته لا ترفع من الأرض إلا لتنظيفها ، وكان يرحمه الله متديناً نزيها جميل الصورة ، وسمي الملاَّ لديانته وسماته الطيبه .

ذكره عبدالكريم الأصقه في عروس الشعر التي نظمها فيه منها :

عبدالله اللي للمروات كساب   ليثٍ ولد ليث ذراً التجيبه

حرٍ لواحظ ناظرة كنها حراب   مع مخلبٍ ما هو بيبرى صوبيه

نو نشـــا وامطر على الخــــد سكاب   كل يفـجـر من مـجـاري شـعـيـبـه

مهودي على روس الفطر :

لقب الشيخ الكريم / خلف بن دعيجاء من رؤساء الشرارات ، جعل من رؤوس الإبل هوادي « أثافي » لقدوره ، حين ذبحها لضيوفه ولم يجد في أرضه هوادي ، وذلك في قصة جميلة يطول شرحها تنم عن كرمه الأسطوري : قال الهريبد :

وابن دعيجاء اللي كما بيته الحيد   وابن سمير اللي بقرن الشمالي

وقا آخر :

يا مكرم الخطار بانت فعـــالك   بالقول ولاّ يا خلف ما خطرناك

مناذي بالعشاء :

سلطان بن ذيب القباني وكان يرحمه الله من أكرم أهل زمانه وهو من القبابنه أحدى أكبر عشائر السهول ، مات يرحمه الله سنة ١٣٤٥هـ ، قال الشاعر في وصفه :

يا موت لا تبقى حد عقب سلطان   عيد الركاب اللي يرقع حفاها

ياما ذبح من قرّح الكوم والضان   وشـاه المريي لا تحكم شـراها

الومي :

لقب لأسرة الضحيان ، كان جدهم ضحيان بن غنام الصقري يسكن أبلق شمال الشقة ، وإذا رأى رحمه الله اناس على الطريق أخذ يومي أي يؤشر لهم ليجيئوا إليه ويقدم لهم كرامتهم ، وقد اعتاد على ذلك ، فسمي « المومي » ، ويقول بعض الرواه أن « المومي » هو علي بن سعود الصقري وهما أبناء عم .

❖ ويلقب الفارس / غضبان الرزني من الجعفر بالمومي لنفس الغرض وهو الإيماء للطراقي بأن يعرجوا عليه لإكرامهم .

نايف :

أيضاً من القاب الملك عبدالعزيز يرحمه الله ، والنايف هو المرتفع عَمَّنْ حوله ، ولا شك أن جلالته يفوق غيره بمزاياه العديدة التي وهبها اللّه له من صبر وإيمان وطول بال ، ويتوّج مزاياه بالديانة والكياسة رحمه اللّه رحمة واسعة .

نَطَّاحْ خيل المنايا :

لقب الفارس عقاب بن عجل من شيوخ شمر وأبطالهم ، قال الشاعر :

يا عقاب يا ما ربض الجمع يتناك   يبسون شورك يا غريب السجايا

وليا مشى جمع السناعيس زافات   أبو جهز نطاح خيل المنايا

❖ ويعرف رحمه اللّه بوديع البيارق ، وعزوته « أخو هيا » .

النشمي :

ابراهيم بن عبدالرحمن بن ابراهيم الحميدي ، لقبه أبوه بالنشمي حين بُشّر بولادته ، ولما كبر صار نشمياً ومن النشامى الطيبين ، فقد عرف بالفطنة والمهارة وحسن التصرف ، كان تاجراً أول شبابه ثم التحق بخدمة الملك عبدالعزيز وصار من قادته وفرسانه المشهورين واشترك في عدة وقعات كان على رأسها وتولى أمارة مدن بعد توحيد المملكة العربية السعودية كان آخرها « نجران » وتوفي رحمه الله سنة ١٣٨٩هـ .

❖ وقد أطلق لقب النشمي على عامة الأسرة بما فيه إخوته وأبناؤهم وأحفاده وهم اليوم من أكبر الأسر النجدية .

نوارة الفيحاء :

من أعيان عنيزه الشيخ / عبدالرحمن بن منصور الزامل ، الذي كرّس جهده وماله لخدمتها والعمل على رفعتها في مجالات عديدة ، واستحق هذا اللقب لأفعاله الخيرية المجيدة .

واصل الرحم :

هو عبدالله بن عبدالرحمن القاضي ، من أعيان عنيزه المعاصرين ، لقب بذلك لأعماله الإنسانية والتي أهمها صلة الرحم وعيادة المريض وتشييع الجنائز وعمل المعروف ، توفي رحمه الله في منتصف سنة ١٤٢٢هـ .

الوزير :

هو عبدالله السليمان الحمدان رحمه الله أول وزير للدولة في عهد الملك عبدالعزيز وقد انفرد بهذا اللقب حيث لا يوجد وزير سواه في أول تكوين المملكة العربية السعودية ، وكان ابن سليمان موضع ثقة الملك ويقوم بدور عدة وزارات ومن أهمها الدفاع والمالية ، وكان يرحمه الله من دهاة عصره في الذكاء والصبر على تواصل العمل وله إلمام بمعرفة الرجال وحسن اختيارهم للمناصب الهامة بالدولة ، كان وطنياً مخلصاً للوطن وأهله ، وهو من أهالي « عنيزة » توفي هذا العلم سنة ١٣٨٥هـ بعد أن عمل في دنياه ما بيض وجهه .

ورع ابن عبود :

هديف بن جعفر بن عبود ، من شيوخ الجحادر من قحطان ، قارع الأعداء في سن صغيرة واشترك مع أهله في عدة وقعات قبلية وسمته قحطان « ورع ابن عبود » .

الهارف :

لقب للشيخ فيصل بن سلطان الدويش ، شيخ قبيلة مطير في وقته ، والهارف هو الذئب ، قال الشاعر في ذكر الدويش رحمه الله .

كم واحد ينوي وفيصل دماره   على النقاما فيه سرق ولا بوق

استوطن أول هجرة للإخوان وهي الأرطاوية سنة ١٣٣٠هـ وتوفي سنة ١٣٤٩هـ .

❖ والدوشان الكرام يتعزوون جميعهم بجوزاء وهي عزوتهم المعروفه .

هبس :

عزوة لقبائل بني خالد وشيوخهم ، ويقال أن هبس من أجدادهم ، قال الشاعر الخالدي :

من هبس جيت إن كان عني تسألون كم هليع برماحهم يدفعونه

وقال الشاعر الخمشي من طويلة له :

واتص الخوالد عند غيد مظلات أولاد هبس اللّي لهم ذكر وجدود

الهيلا :

هم قبائل عتيبه وهو لقبها وبها يتعزوى أفرادها ، ويتفاخرون بالهيلا كناية عن كثرتهم .

قال الشاعر في وصف القبيلة وذكر شيخها ابن ربيعان :

مقدم عتيبه تتبعه سر واعلان هيلا تهايل غالبه ومغلوبه

❖ وتعرف قبيلة عتيبه ب « ذباحة الحايل » لكرم أفرادها وشهرتهم بالترحيب بالضيوف ، وتقديم أطيب الذبائح لهم .

الياور :

هو عقيل بن عبدالعزيز الجرباء ، رئيس عشائر « شمر » في العراق

في أوائل القرن الماضي ، لقب بذلك لأنه زار اسطانبول برفقة أحد أعمامه ؛ وكان وقتها صغيراً فحسبه ساسة الدولة العثمانية « ياوراً » أي حارساً شخصياً لعمه ، ونادوه يا الياور ، ثم عُرف بها ، وقيل : « عقيل الياور » ، كان يرحمه الله جواداً كريماً وسياسياً محنكاً .

اليتمان :

عزوة للجعفر من عبده ، بعد إحتضانهم يتيمان شريدا وقعه معروفه ثم بدئوا ينتخون بهما وأخذوا الثأر لهما ولا زالت نخوتهم .

❖ وكانوا قبل ذلك يتفردون بضيغم وهو جدهم ، فيقول واحدهم : خيال البلهاء ، وأنا ابن ضيغم ، قال الشاعر :

لا جت باليتمان نزّاله الطرف   شيوخهم مثل الحرار جلوس

منهم ابن علي وهم ذروه الشرف   هم عنبر العريان والناموس

❖ ويلقبون الجعفر بعدة ألقاب جميلة مثل « مكاسر العنبر » لطيب أصولهم وعراقتها ، ويدعون بالمرد أي مرجع القبيلة .

المصادر والمراجع

١) ما أملاه على والدي رحمه الله وجعل الجنة مثواه من ألقاب لبعض أهالي نجد وعزاويهم وأسماء خيولهم وإبلهم .

٢) أصدق الدلائل في أنساب بني وايل للشاعر المؤلف عبد الله بن عبار

٣) الألقاب للأستاذ / أحمد فهد العريفي .

٤) الستون رجلاً خالدوا الذكر للأستاذ / عبد الرحمن بن سليمان الرويشد .

٥) قبيلة شمر العربية ، ترجمة مير بصرى .

٦) من آدابنا الشعبية للشاعر المؤلف منديل بن محمد بن فهيد .

٧) من أفواه الرواة للأستاذ / عبد الكريم صالح الطويان .

٨) أبطال من الصحراء للمرحوم / محمد الأحمد السديري .

٩) شعراء بريدة للمرحوم / سليمان محمد النقيدان .

١٠) رجال من القصيم للأستاذ إبراهيم المسلم .

١١) تنوير المسير عن تاريخ الظفير لعبد الله بن علي العسكر .

١٢) راكان بن حثلين تأليف يحيي الربيعان .

١٣) قاموس البادية لشاهر بن محسن الأصقه .

١٤) من شيم العرب للمرحوم فهد المارك .

١٥) الخيل والإبل عند قبيلة « مطير » لعبد العزيز السناح .

١٦) بلدة البرود لعلامة الجزيرة حمد محمد الجاسر رحمه الله .

١٧) معجم بلاد القصيم لفضيلة الشيخ محمد الناصر العبودي .

١٨) هذه بلادنا « حائل » للأستاذ / فهد بن علي العريفي .

١٩) آل الجرباء في التاريخ والأدب للشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل .

٢٠) الشرارات من هم ؟ لروكس بن زائد العزيزي .

٢١) من مشاهير الجزيرة العربية للأستاذ / عبدالكريم بن حمد الحقيل .

٢٢) مذكرة للأمير راضي بن عبدالرحمن الراضي .

٢٣) مدينة عنيزة بين الأمس واليوم للدكتور محمد السلمان .

٢٤) تاريخ ملوك آل سعود للمرحوم الأمير سعود بن هذلول .

٢٥) بنو تميم في بلاد الجبلين لعبدالله بن صقيه .

٢٦) أعلام وعلماء الزلفي ، لفهد بن كليب .

٢٧) من أحاديث السمر للأستاذ / عبدالله بن محمد بن خميس .

٢٨) ضميمه من الأشعار القديمة ، للمؤلف سلطان بن عبدالهادي.

٢٩) رجال المواقف والمكارم للشاعر حمد بن عبيد العطوني .

٣٠) قصص وأشعار من قبيلة حرب لفائز موسى البدراني .

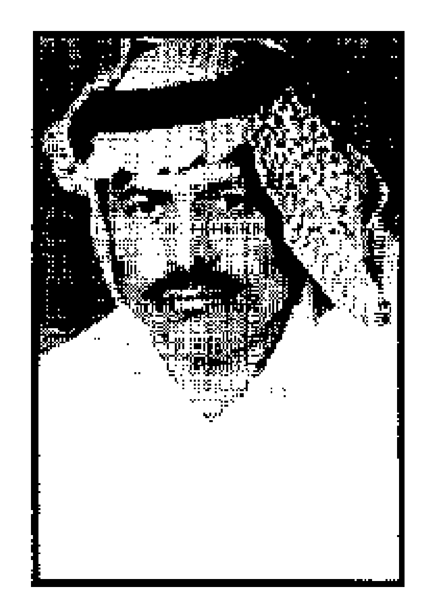
٣١) ديوان الشاعر / رضاء بن طارف الشمري .

الفهرس

الرقم	الصفحة	اللقب	الرقم	الصفحة	اللقب
١٦٩	٨٤	راعي مشرف	١٩٠	٩٤	السنافي
١٧٠	٨٤	راعي المليحاء	١٩١	٩٤	سيام
١٧١	٨٥	رخيص الروح	١٩٢	٩٤	السيّد
١٧٢	٨٥	الرعوجي	١٩٣	٩٥	شاعر نجد
١٧٣	٨٦	رغوان	١٩٤	٩٦	الشراري
١٧٤	٨٦	رويبخ	١٩٥	٩٧	الشايوش
١٧٥	٨٦	ريف الهجاما	١٩٦	٩٧	شراية الهواء
١٧٦	٨٧	ريف المقلين	١٩٧	٩٨	شريدة الفرسان
١٧٧	٨٧	الزناتي	١٩٨	٩٨	شقران
١٧٨	٨٨	الزحاف	١٩٩	٩٩	الشجاع
١٧٩	٨٨	زحيفان	٢٠٠	٩٩	شيخ الشيوخ
١٨٠	٨٨	سبيت	٢٠١	١٠٠	شيخ العرب
١٨١	٨٩	سعران	٢٠٢	١٠٠	شيخ السعفة
١٨٢	٨٩	سعود الكبير	٢٠٣	١٠١	شيخ مشائخ عنزة
١٨٣	٩٠	سكران المجانين	٢٠٤	١٠١	شويمي
١٨٤	٩٠	سلايل مهنا	٢٠٥	١٠١	الصحابي
١٨٥	٩١	سلطان البر	٢٠٦	١٠١	صمعيقر
١٨٦	٩١	سلطان الدين	٢٠٧	١٠٢	الصلعان
١٨٧	٩٢	السمن العرابي	٢٠٨	١٠٢	صلهام
١٨٨	٩٢	سمر العصايب	٢٠٩	١٠٢	صنيتان
١٨٩	٩٣	الستاعيس	٢١٠	١٠٣	صوار

الرقم	الصفحة	اللقب	الرقم	الصفحة	اللقب
٢١١	١٠٣	الضحيك	٢٣٢	١١١	عيال راشد
٢١٢	١٠٣	الضمان	٢٣٣	١١١	عيال وايل
٢١٣	١٠٤	الضيغمي	٢٣٤	١١٢	عيال العود
٢١٤	١٠٤	طامي	٢٣٥	١١٣	عقيل الندي
٢١٥	١٠٥	طمام	٢٣٦	١١٣	عمود البيت
٢١٦	١٠٥	الطنايا	٢٣٧	١١٤	العمود
٢١٧	١٠٥	طهماز	٢٣٨	١١٤	غدير الموت
٢١٨	١٠٥	طويل اليال	٢٣٩	١١٥	الغزالي
٢١٩	١٠٦	طويل المغزا	٢٤٠	١١٦	غزلان
٢٢٠	١٠٧	العبدي	٢٤١	١١٧	غلبا
٢٢١	١٠٧	العدوات	٢٤٢	١١٧	غنام
٢٢٢	١٠٧	العقار	٢٤٣	١١٨	فلكى القصيم
٢٢٣	١٠٨	العفاش	٢٤٤	١١٩	فنيسان
٢٢٤	١٠٨	عشير النشاما	٢٤٥	١٢٠	فخر التجار
٢٢٥	١٠٩	عكاش	٢٤٦	١٢١	فقيه آل سعود
٢٢٦	١٠٩	العصلان	٢٤٧	١٢١	القندي
٢٢٧	١٠٩	عصيل	٢٤٨	١٢١	قطب القصيم
٢٢٨	١١٠	عطية الله	٢٤٩	١٢٢	كبار البخوت
٢٢٩	١١٠	عويل	٢٥٠	١٢٢	كباد الزمل
٢٣٠	١١٠	العوسي	٢٥١	١٢٣	كحيلان
٢٣١	١١٠	علامة الجزيرة	٢٥٢	١٢٣	كاتم السر

المؤلف في سطور



- عبدالله زايد عبدالمحسن الطويان من مواليد بريدة سنة ١٣٦٢هـ.
- درس الإبتدائية بالفيصليه والمدرسه المنصوريه ببريدة وأكمل المتوسطه بمدرسة بريدة العسكرية.
- درس الثانوية بالمدرسة العسكرية بالرياض.
- دخل الكلية الحربية إلا أن الوظيفة المدنية إستهوته وخرج منها.
- تعين موظفاً بجوزات الخبر ثم رئيساً للجنسية بحفر الباطن حتى أواخر سنة ١٣٩١هـ حيث إنتقل إلى بريدة للعمل بجوازاتها حتى سنة ١٣٩٩هـ.
- في سنة ١٤٠١هـ عيّن سكرتيراً لشرطة القصيم ثم استقال منها سنة ١٤٠٤هـ.
- يعمل حالياً عمدة لحي «النقيره والمطار» ببريدة.
- يهوى الزراعة والرحلات البرية، وله اهتمام بتاريخ العرب عامه، وتاريخ الجزيرة العربية ورجالها خاصة.
- له مساهمات في بعض الصحف المحلية والخارجية لكنه مقل.
- جرّب التأليف وله كتاب «رجال في الذاكرة» أصدر منه خمسة أجزاء متتالية، والسادس منها مخطوط، وله كتاب «أيسر الدلائل لبعض أنساب أسر القصيم وحائل»، وله كتاب «الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي»، وكتاب «أمراء بريدة ونبذة مختصره عن تاريخها»، وله مخطوطات أخرى ستظهر في وقتها.



دار الطباعة للأوفست ت : ٣٦٤:٨٥٥